دور الإدارة المدرسية فى مواجهه أزمة القيم لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسى فى ضوء متغيرات القرن الحادى والعشرين

بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى الحادى عشر "أزمة القيم فى المؤسسات التعليمية"

كلية التربية جامعة الفيوم

إعداد

د/إيمان حمدى رجب زهران

مدرس بقسم الأدارة التربوية وسياسات التعليم-كلية التربية جامعة الفيوم

مقدمة:

تعد المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ذات أهمية خاصة داخل السلم التعليمى؛ فهى تمثل الحلقة الوسطى بين مراحل التعليم ،كما تعد مرحلة تهيئة الطالب لتعرف على ميوله واستكشاف قدراته ؛حتى يمكن توجيهه إلى نوع الدراسة الثانوية التى تلائمه ، كما أنها أيضاً مرحلة تدعيم الثقافة القومية واستكمال صيغة إعداد المواطن الصالح ، وهى بذلك تلعب دوراً مهماً في تكوين شخصية الطالب ، حيث إنها المرحلة التى ينتقل فيها الطالب من مرحلة الطفولة إلى مشارف الشباب ، وهى التى تشهد في الغالب التحولات النفسية التى تشكل وجدان المواطن السوى .

وحيث إن الإدارة المدرسية من أهم مجالات الإدارة وأعظمها في المجتمع ؛ والتي لم يعد يقتصر دورها في تنفيذ السياسة التعليمية بأهدافها ومراميها بل اصبحت مسئولة عن تربية النشئ ، وإعداد الأجيال فى عصر سريع التغيير ؛ فهى تتعامل مع المجتمع مباشرة ، وتوفر لأبنائه الرعاية والتعليم ،وتحيطهم بالمناخ الذى يؤهلهم للنمو التربوى السليم بما يؤدى فى النهاية إلى تقدم المجتمع ونموه والارتقاء بمستواه ولهذا فإن الطريقة التى تدار بها والأساليب المتبعة فيها تمثل العمود الفقرى لدور المدرسة الفاعل تجاه المجتمع في مواجهة أزمة القيم من خلال بناء النسق القيمي لدى طلابها ومساعدتهم على النمو السوى جسمياً، وعقلياً، واجتماعياً؛وعاطفياً حتى يصبحوا مواطنين مسئولين عن أنفسهم وأوطانهم .

وللمعلم دور حاسم في مواجهة أزمة القيم من خلال تنمية القيم الإيجابية لدى الطلاب ؛و بالتالى تشكيل هوية المجتمع فهو الذي يتحمل مسئولية تربية و تعليم جيل، و يقف كل يوم أمام طلابه يتلقون منه العلم و الخلق والسلوك السوي .

ومن هنا فإن بناء القيم يجب أن يدخل في صميم أهداف المؤسّسة التعليمية لما يتوفر في تلك المؤسّسة من أهداف تسعى إليها،ومناهج تعمل في إطارها ،وأدوات تستخدمها في تحقيق هذا المنهج ، وإن كنا نركّز هنا على دور المدرسة ؛فذلك لكونها المؤسّسة المنظمة التي ارتضاها المجتمع لتربية وتعليم أبنائه وتنشئتهم وإعدادهم

للحياة بحيث يذهب إليها أبناء المجتمع بمحض إرادتهم ؛ حتى أننا نجدهم أحياناً يحاولون تجاوز الأنظمة واللوائح ؛ من أجل إلحاق أبنائهم بالمدرسة ، ولعل هذا يبرز لنا تطلعات المجتمع وطموحاته التي يعلقها على عاتق المدرسة ، ولعل هذا أيضاً ما يفسر لنا ضخامة وعمق المأساة التي يكون عليها حال المجتمع عندما يجد المدرسة عاجزة عن أداء رسالتها المنشودة .

مشلكة البحث:

شكلت القيم على مر العصور إطاراً مرجعياً يحكم سلوك الأفراد ،و يوجه تصرفاتهم كما أنها تحفظ للمجتمع تجانسه ،و تماسكه ،و ترابطه ؛و لعل من أبرز دواعى الاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع من عولمة ثقافية و تذويب للقيم الأمر الذى أدى إلى ضرورة تأسيس تربية قائمة على القيم لتكوين أفراد قادرين على تحديد القيم التى يجب تدعيمها ،والقيم التي يجب تعديلها ،والقيم اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل ،و تعد عملية التنشئة الاجتماعية التى تقوم بها الأسرة من أهم المصادر الأولية التى تتولى غرس قيم الثقافة العامة للمجتمع ككل ،و تتولى المدرسة بعد ذلك هذه المهمة عن طريق ما تقدمه من مناهج لتصنيف تلك القيم ،وتقويمها ،و تنميتها .

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :

ما دور الإدارة المدرسية في مواجهة أزمة القيم في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية فى ضوء متغيرات القرن الحادى والعشرين ؟

ويتفرع هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما مفهوم القيم ؟ ومالأبرز تصنيفاتها ؟

٢-ما مستجدات القرن الحادي والعشرين ،وتأثيراتها على التوجهات القيمية لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الاساسى ؟

٣- ما واقع الأولويات القيمية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي؟

أهميـة البحث:

تعد المدرسة بيئة خصبة لاستنبات القيم وتمّليكها للأبناء. وجعلها منهجاً لهم في حياتهم ، فالمدرسة هي المسئول الأول الذي يشارك الأسرة في بناء الإطار المرجعي الذي يحكم سلوك الأفراد ويوجه تصرفاتهم وأحكامهم ،ويحدّد اختياراتهم وتفضيلاتهم السلوكية داخل المجتمع؛وبالتالي تظهر الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة لتعرف على بعض القيم ذات الأولوية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، وقد كان الاهتمام بهذه المرحلة من جميع جوانبها نابعاً من أهمية هذه المرحلة؛لأنها تمثل مرحلة انتقال للطالب من المرحلة الابتدائية للمرحلة الثانوية ، كما أن الطالب في هذه المرحلة يكون في طور المراهقة وما يمكن أن يتعرض له من تغيرات نفسية واجتماعية متعددة تتطلب التعامل معها بطريقة هادئة ومتزنة.

ويمكن إبراز أهمية البحث فى النقاط التالية :

١- تحديد النسق القيمى لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ؛ لأن هذا النسق يستمر تأثيره عليهم وبشكل كبير فى مستقبل حياتهم.

٢-العمل على إبراز طبيعة الأزمة الحالية، التى تعيشها مجتمعاتنا العربية والإسلامية والتى يمثل طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسى فيها أهم شرائح المجتمع،ومن ثم العمل على إيجاد حلول لهذه الأزمة.

٣-أن للقيم أهمية كبيرة لأنها تسهم بقدر كبير فى تكوين شخصية أفراد المجتمع بصفة عامة وطلاب مرحلة الثانية من التعليم الأساسى بصفة خاصة باعتبارهم أجيال للمستقبل.

أهداف البحث:

يمكن إبراز أهداف البحث فى النقاط التالية :

١- تعرف مفهوم القيم ، وأبرز تصنيفاتها.

٢- تعرف مستجدات القرن الحادى والعشرين ،و مدى تأثيرهاعلى التوجهات القيمية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي .

٣- تعرف واقع الأولويات القيمية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسى.

مصطلحات البحث:

١- مفهوم القيم:

يدل على مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تكون إطاراً للمعايير،والأحكام،والمثل ،والمعتقدات والتفضيلات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية؛ بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته وتتجسد من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات،أو السلوك العملي،أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة (ضياء زاهر، ١٩٩٤، ١١).

٢- الإدارة المدرسية:

الإدارة المدرسية هى: عملية تخطيط و تنسيق و توجيه لكل نظام تعليمى أو تربوى يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير التعليم فيها و تقويمه (ضياء الدين زاهر، ٢٠٠٥، ١٧٦).

وتعرف الإدارة المدرسية خلال الدراسة الحالية إجرائياً بأنها "جميع الجهود والأنشطة والعمليات من (تخطيط ، تنظيم ، متابعة ، توجيه ، ورقابة) التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً ، أخلاقياً ، أجتماعياً ، وجدانياً ،وجسمياً) بحيث يستطيع أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ، ويحافظ على بيئته المحيطة ، ويساهم فى تقدم مجتمعه .

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفي؛ نظراً لما ينطوي عليه هذا المنهج من رصد للواقع، وما يتبع ذلك من تحليل وتفسير لهذا الواقع استناداً إلى الدراسات والأبحاث والمصادر التي تناولته وانتهاء بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات،وقد اعتمدت الباحثة على هذا المنهج ؛ بغرض تعرف الظاهرة وتحديد الوضع الحالي القائم لها.

الدراسات السابقة:

أسفرت الدراسة المسحية لمجمل الدراسات العربية و الأجنبية التى عنيت بموضوع الدراسة الحالية عن وجود بعض الدراسات التي أكدت على أهمية القيم لدى الطلاب و التي يمكن تناولها على النحو التالي:

أولاً- الدراسات العربية:

١ – **دراسة عمرو عبد الكريم سعداوي : "العولمة وصراع القيم في مصر" (٢٠٠٠)** :و تهدف هذه الدراسة إلى تعرف علاقة العولمة بصراع القيم فى مصر، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود مجتمعين داخل المجتمع المصري هما :"المجتمع المحافظ" و"المجتمع الحديث" والصراع بينهما انتهى بسيطرة النمط الثقافي للمجتمع الحديث لاستناده على مستجدات العولمة ،وتكريس قيم الفردية والتسليم بأن كل ما يحيط البشر ما هو إلا مواد خام تكرس في الاستهلاك الإنسانى ، وأصبح في إطار هذا النمط قيمة في حد ذاته .

٢- **دراسة ننسى أحمد فؤاد :. "دور المؤسسات التربوية تجاه تأثير الغزو الثقافى على بعض القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية "(٢٠٠١)**:استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الغزو الثقافى والتغير القيمي في المجتمع المصرى،وتعرف دور المؤسسات التربوية :كالاسرة ،والمدرسة ،ووسائل الإعلام تجاه تأثيرالغزو الثقافي على بعض القيم المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية،و قد تناولت الدراسة مشكلة عصرية تواجه المجتمع وتهدد هويته الثقافية والنسق القيمي لهذه الثقافة هى: ظاهرةالغزو الثقافي محاولة منها لإلقاء الضوء على دور الاعلام الغربي في تأسيس بعض القيم التربوية التي قد تتعارض مع قيم المجتمع العربي

٣- **دراسة أمطانيوس ميخائيل : "دراسة مقارنة للقيم وقيم العمل السائدة لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سوريا واسكوتلاندا" (٢٠٠٢)** : و تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مقارنة للقيم العمل السائدة لدى عينة من الطلاب فى الجامعة السورية وجامعة اسكوتلاندا ،و قد استخدم الباحث المنهج المقارن لتحقيق ذلك . وقد توصلت الدراسة

إلى العديد من النتائج أهمها :وجود فروق دالة أحصائية في القيم النظرية لصالح الذكور أما بالنسبة للقيم الجمالية والدينية فأظهرت فروقا دالة أحصائية لصالح الإناث.

٤- **دراسةحنان حامد سيد إسماعيل :" القيم البيئيه والسلوك البيئي لدى معلمي العلوم بالمرحله الابتدائيه (دراسه تقويميه)"(٢٠٠٤):**استهدفت الدراسة معرفة مدى توافر القيم البيئية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية و مدى انعكاس ذلك على السلوك البيئي لديهم ،و قد قامت الدراسة بإعداد قائمة للقيم البيئية التي يجب أن يتحلى بها معلم المرحلة الابتدائية ،كذلك إعداد بطاقة ملاحظة لتقويم سلوكيات معلم البيئية داخل الفصل ،و قد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود تدني في توافر القيم البيئية لدى معلمى العلوم بالمرحلة الابتدائية ؛وبالتالي انعكس ذلك على سلوكيات المعلم البيئية تجاه البيئة المحيطة به.

٥- **دراسةعبدالله بن دخيل الله شلوان المنتشري: واقع المخالفات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والأساليب التربوية المقترحة لمعالجتها(٢٠٠٧):** استهدفت الدراسة تعرف أبرز المخالفات السلوكية التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة ،ووضع حلول مقترحة لمعالجة تلك المخالفات والحد منها. وقد خلصت الدراسة إلى أن أبرز المخالفات السلوكية المدرسية التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة مرتبة تنازلياً هي: الغياب بدون عذر ، وإهمال أداء الواجبات المنزلية ، وضعف المشاركة أثناء طابور الصباح ، والتلفظ على الزملاء بألفاظ نابية ، وعدم إحضار المستلزمات المدرسية.

٦- **دراسةعلى عطية على عثمان :." عولمة القيم و انعكاساتها على السياسة التربوية في جمهورية مصر العربية "(٢٠١١):**تناولت هذه الدراسة عولمة القيم وانعكاسها على السياسة التربوية في مصرمن حيث أسبابها ،ومجالتها ،وأيضا القيم العالمية التي يجرى تسويقها الآن في منطقة الشرق الأوسط ، كذلك دور المنظمات الدولية والحكومية والغير حكومية فى عولمة القيم والآليات المستخدمة لنقل القيم للتعليم المصري، وكذلك تناولت قيم الثقافة العربية والعوامل المؤثرة فيها فى ظل

عولمة القيم ،وأهم النتائج المترتبة على عولمة القيم وانعكاساتها على التعليم المصري.

٧- دراسة منى محمد شكري محمد جاد :." الأنشطة و علاقتها بتنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية "(٢٠١١):تهدف هذه الدراسة إلى تعرف دور الأنشطة التربوية في المرحلة الثانوية في تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي لدى طلابها ،و ما المشكلات التي تعوق فاعلية الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية دون تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي لدى طلابها .

و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة الاهتمام و التركيز على القيم السلوكية التي تساعد الطلاب على مواجهه التحديات المعاصرة ، و العمل على توفير الامكانيات المادية والبشرية لتفعيل دور الأنشطة التربوية في المدرسة الثانوية في تنمية القيم الداعمة للعمل التطوعى.

ثانيا- الدراسات الأجنبية:

١-دراسة (Abromson, Paul & Inglehart, Ronald1995)**بعنوان التغير القيمي في منظور عالمي**

استهدفت هذه الدراسة رصد التحول القيمى على مدى عقدين من الزمان ١٩٨١– ١٩٩١. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:وجود تحول عن القيم المادية المرتكزة على تحقيق الأمن الجسدى والاقتصادى إلى التركيز على قيم الحرية، والتعبير عن الذات، وعلى نوعية الحياة المعيشية .

٢-دراسة(Robert Weswood**1997**)بعنوان **إدارة القيم عبر الثقافات "أستراليا هونج كونج والولايات المتحدة الأمريكية ":** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم الشخصية و القيم الادارية بمجموعة من المتغيرات التنظيمية المهمة و المتعارف عليها و من أجل تحقيق ذلك الهدف ؛قد أجريت دراسة مقارنة لعينة من مديرى المدارس فى كل من أستراليا و هونج كونج و الولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغ عينة مديرى مدارس هونج كونج ٦٥٣ مدير بينما بلغت عينة مديرى

مدارس أستراليا ٥٠٥ مدير ،أما عينة مديرى مدارس الولايات المتحدة الأمريكية بلغت ١٠٦٠ مدير ،وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :أن القيم الشخصية لدى مديرى مدارس فى الدول الثلاث تكونت من خلال الوسط الثقافى و الاجتماعى المحيط بهم ،كذلك وجود اختلاف فى أعمالهم نتيجة لاختلاف الأوساط الثقافية و الاجتماعية المحيطة لمديري المدارس في الدول الثلاث .

٣-دراسة (Caroline Persell 2006) بعنوان " دراسة مقارنة للقيم و للضوابط في مخرجات المدارس الخاصة و المدارس الحكومية ": تناولت هذه الدراسة المراحل التعليمية المختلفة فى المدارس الخاصة و المدارس الحكومية بهدف تعرف الضوابط التي على أساسها تختلف القيم التربوية في المدارس الخاصة عنها في المدارس الحكومية وقد توصلت الدراسة إلى: وجود اختلاف في القيم التربوية بين المدارس الخاصة و المدارس الحكومية .

٤- دراسة (Murray Print 2009) بعنوان التعليم من خلال القيم السياسية و الاجتماعية .

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف القيم السياسية ،و القيم الاجتماعية فى المدارس و ما دور المعلم في تنميتها لدى الطلاب ،و قد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:أن المعلم يمكن تنمية القيم السياسية و القيم الاجتماعية لدى الطلاب و ذلك من خلال تدريس مادة التربية الأخلاقية ،و التربية الشخصية و مادة الجغرافيا ،فمن خلال عملية التدريس يمكن تنمية قيم الأخلاق ،و العدالة ،وتعليم الديمقراطية لدى الطلاب .

تعقيب على الدراسات السابقة.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الراهنة أن معظم هذه الدراسات أشارت بشكل مباشر أو غير مباشر إلى وجود معوقات تواجه الموسسات التعليمية في تدعيم القيم السلوكية لدى الطلاب من أهمها: العولمة و الغزو الثقافي،كما أن مختلف هذه الدراسات تكاد تجمع على أهمية وجود تنسيق و تكامل بين المؤسسات التعليمية مع مختلف هيئات المجتمع المصرى في

القيام بتدعيم القيم الإيجابية و تغير القيم السلبية؛ لتتلاءم مع التطورات العالمية و المحلية التي يشهدها المجتمع.

الإطار النظري للبحث:

أولاً- مفهوم القيم:

تعددت وجهات النظر بشأن تحديد مفهوم القيم ؛ويرجع ذلك إلى عدم وضوح المفهوم من ناحية وتعدد مجالات القيم من الناحية الأخرى، بالإضافة إلى اختلاف الاعتبارات الأيديولوجية والمدارس الفلسفية لدى المفكرين والعلماء والفلاسفة.

فهناك من ينظر للقيم من منظور فلسفى : فالمثاليون ينظرون للقيم على أنها مطلقة وثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان، ومصدرها عالم المثل، بينما نرى أن الواقعيين، والبراجماتين،والوجوديين ينظرون للقيم على أنها تعتمد على خبرة الإنسان ، وذكائه، وتجاربه الحياتية؛ولذلك فهي نسبية تتغير بتغير الزمان والمكان والمواقف التي يتعرض لها. وتقاس أهمية القيم بمدى نفعها والتنمية التى تعود بها على الإنسان، أما الفلسفة الإسلامية فتوازن بين وجهات النظر السابقة، فتؤكد على وجود قيم مطلقة لا تتغير وهي التي ورد فيها نص صريح ووجود قيم نسبية متغيرة تتعلق بحياة الأفراد (ضياء زاهر ، ١٩٩٦، ١٢)، وهناك من ينظر للقيم على أنها "معايير اجتماعية ذات صيغة انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة، ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية ويستخلص منها موازين يبرر بها أفعاله ويتخذها هادياً ومرشداً له، وتنتشر هذه القيم فى حياة الأفراد فتحدد لكل منهم أصحابه وأعداءه" (على الطراح ،٢٠٠١، ٨٤).

و يتضح من التعريفات السابقة لمفهوم القيم أنها تختلف فيما بينها ،فالبعض يعرفها على أنها رغبات أو أهداف و البعض يعرفها على أنها أتجاهات أو معايير للحكم على الأشياء ومهما يكن من أمر هذه التعريفات فأنها تتفق على أن:

- القيم تمثل أحكاما معيارية يتم بمقتضاها تقييم سلوك الأفراد والجماعات وتحديد ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب.

- القيم تمثل أهدافا معينة في الحياة التى يسعى الفرد إلى تحقيقها.
- القيم التي يتبناها الفرد تكشف عن نفسها إما من خلال التعبير اللفظي الصريح أو من خلال الأنشطة السلوكية التي تصدر في المواقف المختلفة.
- القيم تكوين فرضي يستدل عليه من خلال التعبير اللفظي والسلوك الشخصي والاجتماعي وهي عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية نحو الأشخاص ،والأشياء ،والمعاني ،وأوجه النشاط وهو مفهوم غالبا ما يعبر عن درجة التفضيل الذي يرتبط بالأشخاص والأشياء، أو أوجه النشاط.

وقد تبنى البحث الحالى مفهوماً إجرائياً للقيم يتمثل فى كونها " مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله فى المواقف ،والخبرات الفردية والاجتماعية ؛بحيث تمكنه من اختيار أهدافه وتوجهاته الحياتية و التي يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة،

ثانيا: تصنيفات القيم.

ليس القصد من تصنيف القيم إعطاء تصنيف جامع مانع للقيم؛نظراً لاختلاف الأطر الفلسفية والفكرية داخل كل تصنيف ،و لاختلاف أنواع القيم ، ولما كان مجال القيم يشمل كافة جوانب النشاط الإنساني فكل نشاط يقوم به الإنسان يمكن ان نحكم عليه حكماً قيمياً ، فإن المهتمين بدراسة موضوع القيم يميلون إلى تصنيفها على النحو الآتي :

أ- تصنيف القيم على أساس قيم أخلاقية واجتماعية،وسياسية،واقتصادية ،وجمالية ونظرية ،وعقلية و فيما يلى تعريف بهذه القيم:

١- **القيم الأخلاقية الإنسانية** : والمقصود بها القيم التي ترتبط بمعايير الصواب والخطأ، والخير والشر في ضوء المعتقدات الدينية والأعراف الاجتماعية الموروثة في كل المجتمعات بغض النظر عن الدين أو الجنس مثل قيم الصدق والأمانة، والنزاهة، المساواة، والعدالة، التسامح، والحرية، والمحافظة على البيئة.

٢- **القيم الاجتماعية** : والمقصود بها القيم التي ترتبط بمعايير علاقة الفرد مع الآخرين في مجتمع معين، مثل قيم التعاون، المساعدة، التعاطف، الاحترام، ، نصرة الضعيف، احترام الكبير، العطف على الصغير وتحمل المسئولية.

٣- **القيم الاقتصادية** : وهي تهتم بالنواحي المادية ، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع بحيث يتخذ من البيئة والعالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الأموال.

٤- **القيم السياسية**: وهي تهتم بنواحي السلطة والمركز الاجتماعي، ويعبر عنها اهتمام الفرد بالنشاط السياسي أو العمل السياسي وحل مشكلات الجماهير وتميز هذه القيم الأشخاص الذين يتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم.

٥- **القيم المعرفية أو العقلية** : والمقصود بها القيم التي تمثل الأخلاق العلمية والسمات العقلية مثل الفضول والعقلانية، والدقة، والموضوعية.

٦- **القيم الوطنية** : و هى التى تعبر عن المواطنة الصالحة، وتفضيل المصلحة العامة مقابل المصلحة الشخصية، والتضحية في سبيل الوطن.

٧- **القيم الشخصية** : هى القيم التي تعبر عن صفات خاصة بالفرد، مثل قيم الصبر مقابل التهور، وتحمل المسئولية مقابل اللامبالاة، والثقة مقابل الخوف، والشجاعة مقابل الجبن.

٨- **القيم الجمالية** :و هى القيم التى تعبر عن اهتمام الفرد بكل ما هو جميل الشكل أو متناسق،ويتميز الأفراد الذين يفضلون هذه القيم بالميل للفن والإبداع والتناسق.

٩-**القيم النظرية** : وهي تهتم بالمعرفة والحقيقة ، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة ، فيتخذ اتجاها معرفيا من البيئة والعالم المحيط به ، فهو بذلك يسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء للتعرف عليها (حسين أنور ، ١٩٩٤، ١٠٨).

ب- تصنيف القيم على أساس العمومية:

١- **القيم العامة** : وهي تلك القيم التي تنتشر في جميع بيئات المجتمع الواحد على رغم اختلاف ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والدينية والسياسية ، مثل:أهمية التمسك

بالدين،والعقيدة،والعبادات ،وقيم النظام واحترام الوقت والتمسك بتقاليد الماضي ، وهذه القيم تعمل على وحدة المجتمع وتماسكه .

٢- **القيم الخاصة** : وهي تلك القيم التي تنتشر في مناطق معينة في القطر ، أو تلك التي تميز طبقة اجتماعية دون أخرى ، كتلك القيم التي تميز فئة المعلمين عن غيرهم مثل القيم التربوية والأكاديمية ،والتعاون والثقافة الدينية وإدراك أهمية الدين في الحياة، وهذه القيم تعمل على تماسك هذه الفئة وترابطها وإمكانية التنبؤ بسلوك أصحابها .

جـ- تصنيف القيم على أساس الوضوح:

١ - **قيم ظاهرة** : وهي التي يصرح بها الفرد ويعبر عنها بالكلام مثل :القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة .

٢- **قيم ضمنية**:وهى التي تستخلص وتدل على وجودها من ملاحظة الميول ،والاتجاهات،والسلوك الاجتماعي بصفة عامة.

د- تصنيف القيم على أساس الدوام :

١- **قيم دائمة نسبياً**:وهي التي تبقى زمنا طويلا وتنتقل من جيل إلى جيل مثل:القيم المرتبطة بالعرف والتقاليد(نورهان منير حسن ، ٢٠٠٨، ١٣٧).

٢-**قيم عابرة:** و هى التى تكون وقتية عارضة قصيرة الدوام،سريعة الزوال مثل القيم المرتبطة بالموضة و هذه القيم موجودة لدى كل فرد ، وان اختلفت درجتها على السلم القيمي حسب أهميتها لدى كل إنسان.

ثالثاً- أهمية تحديد القيم:

لتحديد القيم لدى الأفراد و الجماعات أهمية كبيرة تتلخص فيما يلى:

١- أنها تساعد فى تحدد السلوك الصادر عن الفرد و التوقع به إذا ما عرف مالديه من قيم أو أخلاقيات في المواقف المختلفة؛وبالتالي يكون التعامل معه في ضوء توقع بسلوكه،و بمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات وبالتالي تلعب دورا هاما في تشكيل

الشخصية الفردية و تحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

٢- أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه و تمنحه القدرة على التكيف ،و التوافق ،و تحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها و عقائدها الصحيحة.

٣- أنها تحقق له الإحساس بالأمان و تعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه ،بل و تساعده على فهم العالم المحيط به و ذلك فهم حياته وعلاقاته.

٤- أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته ؛كي لا تتغلب على عقله، ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها وعلى هديها .

٥- تشير القيم إلى الكيفية التي سيتعامل بها الإنسان في المواقف المستقبلية فهي تساعد الإنسان على التفكير فيما ينبغي عليه أن يفعله تجاه تلك المواقف ،والأحداث وتحدد له الأساليب والوسائل التي يختارها تجاهها بالإضافة إلى إنها تساعد على تفسير السلوك الصادر عنها .

٦- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل للناس حياتهم وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد .

٧- تربط مختلف ثقافات المجتمع بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة .

٨- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة .

٩- تساعد على توقع ما سيكون عليه المجتمعات ، فالقيم والأخلاقيات الحميدة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات ، فالمجتمع الذي يحمل أفراده قيما وأخلاقيات مجتمع يتنبأ له بحضارة ورقي وازدهار، وإذا ما انهارت تلك القيم والأخلاقيات سقطت الحضارة وأصبحت الأمم في طريقها إلى التخلف وهذا ما حدث لبعض الحضارات السابقة ، فالحضارة الإسلامية ما قامت إلا على القيم والأخلاقيات التي تربى عليها المسلمون الأوائل ،على يد رسولنا الكريم.

١٠- تتوقف قوة المجتمع إلى حد كبير على وحدة القيم ، فكلما زادت القيم داخل المجتمع زاد تماسكه وارتباطه، وكلما قلت القيم فى المجتمع زاد تفككه الاجتماعي.

رابعاً- دور الإدارة المدرسة في مواجهة أزمة القيم لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي:

إن العلاقة بين الإدارة المدرسية و القيم علاقة وطيدة ووثيقة، حيث لا يمكن أن نفصل بين الإدارة المدرسية وعلاقتها بالقيم السلوكية لأنهما متلازمان ومتكاملان.

فالتربية في جوهرها عملية قيمية تسعى المؤسسات التعليمية إلى غرسها لدى أبنائها حيث إن من أهم أهداف التربية هو :أن تتخذ لها مجموعة من القيم البناءة الدائمة التي تخضع لها الجماعة وتنظم حولها حياة الأفراد والجماعات،وما لم يحقق التعليم هذا الهدف فإن فائدة المعارف والمهارات المكتسبة تنعدم،فالشخص المتعلم الذي لا توجه معارفه و قدراته نحو أهداف قيمية يتخذها لنفسه يصبح خطرا على نفسه وعلى المجتمع ،ومن الملاحظ إن عملية بناء القيم ليست مسئولية مؤسسة اجتماعية بعينها أو منهج دراسي بعينه ولكنها مسئولية كل من له علاقة بعملية التربية سواء في إطار الأسرة أو المدرسة أو أي مؤسسة و ذلك من خلال كافة الوسائل المتاحة للفرد في أي مجال وعلى أي مستوى(علي أحمد الجمل ،١٩٩٦، ٢٣).

وتسعى الإدارة المدرسية إلى التعامل بين أفراد المدرسة من أجل الصالح العام ، واستثمار الموارد والإمكانات المادية والبشرية داخل المدرسة ، كذلك تعمل على غرس مبادئها في نفوس أفراد المدرسة وتخطط في ضوئها أسس العلاقات الإنسانية الطيبة بين أفراد المدرسة ،كما يقع على عاتقها بناء القيم عن طريق إعداد أجيال قادرة على تحمل المسئولية والإسهام بايجابية في النهوض بأنفسهم والارتقاء بمجتمعهم، كما تتضح مهمة المدرسة ودورها في العمل على تفهم الطالب لقيم وعادات مجتمعه الذي يعيش فيه ، وذلك عن طريق تهيئة جو تربوي اجتماعي ينمو فيه الفرد ويتعلم ويرسخ في ذهنه وسلوكه قيم مجتمعه (رشدي قواسمة ، ٢٠٠٠ ، ١٧٨) .

وتعمل الإدارة المدرسة على ترسيخ القيم عن طريق ما تستمده من المجتمع الذي توجد فيه ، فالتربية الإسلامية تستمد قيمها من الدين الإسلامي الحنيف الذي يمثل

مصدرا أساسيا للقيم التي تحكمها ، كما تعمل التربية على ترسيخ القيم ليس فقط عن طريق الجانب النظري المعرفي فحسب بل عن طريق الجانب التطبيقي السلوكي .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن:الإدارة المدرسة و المتمثلة في مدير المدرسة،ومعلميها ،والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة لهم العديد من الأدوار المهمة في مواجهة أزمة القيم وتنمية القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي و التي يمكن توضيحها فيما يلي :

أ- دور مدير المدرسة في مواجهة أزمة القيم وتنمية القيم الإيجابية لدى الطلاب:

يعتمد نجاح مدرسة المرحلة الثانية من التعليم الأساسي (الإعدادي) على نجاح جميع مكونات العملية التعليمية في تحقيق أهدافها ، والإدارة المدرسية أحد هذه المكونات ولها دور كبير فى تحقيق أهداف المدرسة إن لم يكن لها الدور الأكبر في تحقيق هذه الأهداف ، والإدارة الناجحة تعتمد على مدير ناجح في عمله مدرك لمسئولياته ملتزم بها (ضياء الدين زاهر ، ١٩٩٥، ١٢).

و يمكن توضيح مهام مدير المدرسة في مواجهة أزمة القيم لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في النقاط التالية :

- مساعدة الطلاب على تعلم ضبط انفعالاتهم وكيفية حل المشكلات بطريقة علمية.
- يشجع مدير المدرسة القدرات الخلاقة للطلاب كما يأخذ على عاتقه مهمة القيام بدور رئيسي في عمليات التجديد والتحديث والتغيير.
- المساعدة على خلق مناخ أخلاقي و تبني أهداف المدرسة الفعالة.
- وضع القوانين المدرسية وتوضيحها وتطبيقها باتساق.
- العمل على وجود القيادة الديمقراطية في المدرسة.
- يساعد مدير المدرسة على تعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة(صفوت مختار ، ٢٠٠٣، ١٠٠)

ب- دور الاخصائى الاجتماعى في مواجهة أزمة القيم لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الاساسى:

يلعب الإخصائى الاجتماعي دورا بارزا في تنمية السلوك الإيجابي للطلاب من خلال خطته السنوية الواضحة والتي تهدف إلى بناء منظومة القيم التي تسعى إلى تهذيب السلوك وفقا لتعاليم ديننا وقيم مجتمعنا وتوجهات الوطن، ويتم ذلك عن طريق عدة أساليب منها :

- تنمية المهارات الحياتية في المجتمع المدرسي مثل: بناء علاقة اجتماعية مع الأقران، والمساعدة على الثقة بالنفس، واتخاذ القرار.
- المساعدة على الإرشاد الفردي والجماعي لتعزيز القيم والعادات الإيجابية وتصحيح الأعراف والمفاهيم الخاطئة (محمد رفعت قاسم وآخرون ، ٢٠٠٦، ٢٥٧).
- تدعيم العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة ،وخصوصا علاقة الطالب بالمدرس ،وعلاقته واحترامه بجميع الطلبة (مجدي فادي أبو العلا ، ٢٠٠٦، ٤٣).
- تعزيز قيم التسامح ونبذ العنف وتشجيع الصداقات.
- تقويم الروابط والتعاون ونشر قيم التكافل الاجتماعي وتنمية روح البذل والعطاء والإيثار.
- متابعة المرشد الاجتماعي للحالات السلوكية داخل المدرسة ومعرفتها وتعديلها وتوجيهها والحد منها.
- العمل على تدعيم السلوك الأفضل وتعزيزه (أحمد بن عبدالله العجلان ، ٢٠٠٦، ١٨٧).
- تكثيف الأنشطة المتنوعة التي يقوم بها المرشد الاجتماعي.
- تحصين الطالب من المشكلات السلوكية ومحاولة حلها مع إدارات المدارس
- تقديم الرعاية العلاجية للطلاب ذوي المشكلات السلوكية وتنظيم البرنامج العلاجي والإرشادي لمساعدتهم في التغلب على السلوكيات السلبية والحد من أثرها عليهم وإحلال البدائل محلها.

- التركيز على التطبيق العملي لأهداف ومفاهيم المواد الدراسية قولا وعملا للطالب والمعلم على حد سواء، وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي.
- تعميق روح التواصل والاحترام المتبادل وحسن التعامل بين المعلمين وطلابهم وتشجيع أساليب الحوار الهادف.
- **تحقيق الفرد لذاته**: كل فرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه هو دافع تحقيق الذات، وفي نفس الوقت للفرد إمكانات قد تسهل أو تعيق تحقيق ذلك الدافع ودور الأخصائى الاجتماعى هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته مهما كانت الإمكانات الموجودة عنده.
- **تحقيق التوافق**: والتوافق الذي يحتاجه الفرد لا يقتصر على جانب واحد من جوانب حياته ،وإنما يشمل مجالات الحياة المختلفة و يسعى الأخصائي الاجتماعي إلى تحقيق توافق للطالب مع نفسه وهو ما يسمى بالتوافق الشخصي.
- مساعدة الطالب وتدريبه على اكتساب القدرة على اتخاذ القرار ،وحل المشكلات بمواجهتها وفهمها بالشكل الصحيح.
- التواصل مع المعلم والمدير وولي الأمر للتعرف على المشكلات الأخلاقية والسلوكية ودراستها والبحث في أسبابها والعمل على حلها بالطرق التربوية المناسبة والتي تعتمد على المنهج العلمي في حل المشكلات (الملاحظة والتشخيص والعلاج والمتابعة).
- بناء على متابعة هذه المشاكل السلوكية الغير السوية في المدرسة يساهم الإخصائى الاجتماعي في التواجد بشكل منتظم أثناء الفسحة المدرسية لمراقبة سلوكيات الطلبة وانتهاز الفرص التربوية لتعزيز السلوك المرغوب فيه ومساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم.
- قيام الإخصائى الاجتماعي بعمل المحاضرات للتوعية كذلك المشاركة في تنظيم الرحلات العلمية والترفيهية للطلبة بهدف التعليم المقصود من القيم السلوكية الاجتماعية بأسلوب مشوق مفيد وتدريبهم على المهارات ضمن برنامج للتربية الوقائية مثل: مهارات القيادة ،وأسلوب حل النزاع ،والمهارات الاجتماعية

،ومهارات تأكيد الذات للابتعاد عن تأثيرالرفاق والتعامل مع الغضب وحل الصراع القيمي ومتابعة تطبيقها في المدرسة (وجدي محمد أحمد بركات، ٢٠٠٨، ٢١).

جـ- دور المعلم في في مواجهة ازمة القيم لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الاساسي:

المعلمون هم نماذج يقلدها التلاميذ بالدرجة الأولى، كما أن دورهم يتعدى ذلك إلى كونهم وكلاء لتنمية القيم، فدور المعلم ليس تعليما فقط بل أخلاقيا أيضا، فهو يتولى مسئولية اتخاذ القرار باختيار القيم الأخلاقية التي يجب أن يتعلمها تلاميذه ضمن المنهج، واستخدام الأساليب التربوية والاستراتيجيات لغرس هذه القيم، وكذلك أستخدام أساليب التقويم التي تتسم بالنزاهة ،والعدالة، وأساليب إدارة الصف المبنية على الأخلاق الحسنة (حلمي أبو الفتوح عمار ، ١٩٩٩، ٣).

الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بتوفير معلم كفء قادر على القيام بوظيفته بطريقة فعالة مجدية فهو الذي يقوم بتنفيذ المنهج ،و اختيار الوسائل التعليمية المناسبة ،و أساليب التقويم الفعالة ، فهو المفتاح الحقيقي لتطوير و تحديث التعليم ، وهو العامل الرئيسي في تحريك اهتمام الطلاب بالمواد التعليمية فيما يتصف به المعلم من التزام و قدرات خلاقة له تأثيره الواضح فى حياة الطلاب داخل المدرسة و خارجها ،ومع حركة التغيرالتى يشهدها المجتمع فى جميع مجالات الحياة تزداد الحاجة إلى تمسك المعلمين بالعديد من القيم الأخلاقية والتي يجب أن يتعلمها الطلاب مع امتلاكهم القدرة على استخدام الأساليب التربوية والاستراتيجيات المختلفة لغرس هذه القيم و تنميتها(حسن شحاته ، ٢٠٠١، ٢٥).

فلم تعد وظيفة المعلم اليوم مقتصرة على التعليم أي مجرد توصيل العلم إلى المتعلم ،و لكن وظيفته تعدت من هذه الدائرة المحدودة إلى التربية ؛وذلك لأن التعليم بمعناه المحدود و الضيق جزء من عملية التربية ،فوظيفة المعلم على هذا الأساس هي: تمكين الطلاب من الحصول على المعارف ،والعادات الصحيحة ،و المثل العليا،و اتقان المهارات ،و تعودهم على السلوك الاجتماعي .

و فى ضوء ما سبق يمكن تحديد مهام المعلم في مواجهة أزمة القيم وتنمية القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في النقاط التالية :

- العمل على تكوين أفراد مؤمنين لهم القدرة على التعايش في مجتمع مؤمن لا تقوم المعاملة بين أفراده على المؤاخذة ،والمحاسبة ،والانتصار للذات ،والإنصاف لها في كل كبيرة وصغيرة، وإنما تقوم فيه المعاملة بين الأفراد على التسامح والتغاضي والصفح والصبر .
- أن يشعر طلابه دائماً بالأمان والحب والتقدير لذاتهم وللآخرين وأن يذكرهم بأن السلام في حاجة إلى قوة تحميه ، وبدون هذه القوة قد ينقلب إلى استسلام.
- العمل على ترسيخ قيمة العمل و أهميته فى نفوس الطلاب.
- العمل على ترسيخ قيمة حب الوطن فى نفوس الطلاب والانتماء إليه والولاء له والوفاء بحقوقه كذلك تشجيعهم على الحرص عليه والدفاع عنه ضد كل معتد أثيم.
- غرس الثقة في نفوس الطلاب.
- أستخدام مهارات التواصل الفعال.
- أستخدام أساليب إدارة الصف الايجابية.
- بناء علاقات ايجابية مع التلاميذ.
- تطبيق أساليب تنمية القيم الأخلاقية(بشرى بنت خلف العنزي ،٢٠٠٧، ١٠-١١).
- غرس القيم الإسلامية التي تهدف إلى بناء إنسان متكامل بكافة جوانب شخصيته.

وهناك بعض الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلم في تنمية القيم داخل المدرسة :

- تنمية القيم السلوكية عن طريق قصص القرآن والسيرة النبوية فالقصة لها تأثير فعال، بما تحمله من أمثلة في مجال القيم التربوية،ومن مزايا قصص القرآن أن يمكن الخروج بخصائص ومميزات نستطيع من خلالها استنتاج القيم التربوية الإسلامية اللازمة في تربية النشء

- تنمية القيم السلوكية عن طريق أدب الأطفال لتعلم القيم لايجابية مثل: قيم الأمانة ، والشجاعة ، والصبر ،والإخلاص، والاستقلالية، والمحبة، والعدل، والاحترام والمسئولية.
- اختيار مشروع ما مثل صيانة البيئة، والعمل على انجاز هذا المشروع بشكل جماعي ولكل فرد دوره في التخطيط والتنفيذ والتقويم. وتمرهذه الطريقة بعدد من المراحل هي: اختيار المشروع، ووضع الخطة له، تنفيذ خطوات المشروع، وتقويم المشروع.
- طرح قضية ،أو مسألة ،أو قيمة يهتم المربون بتنميتها حيث يحاور المعلم تلاميذه ويناقشهم ويتناول الطلا ب الآراء والأفكاربالمناقشة والتحليل.
- اختيار المعلم والطلبة لقيمة معينة مهمة بهدف تعزيزها أو تبنيها، ثم يقوم المعلم بالتهيئة اللازمة للمشكلة القيمية، و ذلك بطرح سؤال حول مضمون القيمة. وتمتاز هذه الطريقة بأن القيمة تكونت بعد قناعة وتفكير من قبل الطلبة، ولكنها تستخدم مع طلبة القادرين على التفكير المجرد.
- تعزيز القيم الإيجابية وتقويتها وتعديل القيم السلبية ، عن طريق الجزاءات الاجتماعية. والجزاء رد فعل المجتمع إزاء أي شكل من أشكال السلوك، فقد يكون الجزاء إيجابى إذا كان السلوك يمثل قيمة إيجابية، وقد يكون سلبى إذا كان السلوك يعبر عن قيمة سلبية(محمود حسين عقل ،٢٠٠١).
- تقديم معلومات مباشرة عن قيمة معينة، وبيان مفهومها وأهميتها وآثارها الإيجابية، والآثار المترتبة على فقدانها، مما يزيد من وعي الطلبة واستبصارهم ،ويمكن تحسين هذا الأسلوب بالإكثار من الأمثلة التوضيحية المستوحاة من البيئة المحلية وتنويعها، والسماح ببعض الأسئلة والنقاشات من الطلبة .

خامساً- التحولات المجتمعية وتأثيراتها على القيم لدي طلاب مرحلة الثانية من التعليم الاساسى بجمهورية مصر العربية:

نتيجة للتغيرات المتسارعة التي يعيشها العالم ؛وقع شبابنا في تشتت واضح في الأهداف ،والغايات حيث أدت التغيرات العالمية المتسارعة إلى عدم مقدرة الشباب على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالى أضعفت قدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة، وعجزهم عن تطبيق ما يؤمنون به من قيم،كل هذا أدى إلى حدوث "أزمة قيمية" كان لها أثر كبير فى دفع الشباب للتمرد واغترابهم شبه التام عن القيم التى جاءت بها الثورة العلمية التكنولوجية(ضياء الدين زاهر،١٩٩٦،٧-٨).

ومن الواضح أن المجتمع المصري تأثر بصورة كبيرة بموجات عالمية متلاحقة فى أحداثها ومنجزاتها كان لها تأثير كبير على قيم المجتمع وخاصة الشباب وتمثلت هذه الموجات في مجموعة من التحولات العالمية من أهمها ما يلى:

١- **العولمــة**:ظهرت العولمة فى العصر الحديث مستندة على أسس اقتصادية متمثلة فى الشركات الاقتصادية العملاقة عبر القارات، والتى لم يعد لها وطن محدد، بل صار العالم كله وطناً وميداناً لنشاطها،وصار العالم كله يدور فى نظام اقتصادى عالمي واحد، غير أن العولمة لم تعد تقوم على أبعاد اقتصادية فقط، بل أصبحت سمة للحياة كلها فى هذا العصر. (Oliver Boyd – Barrett,1997,11).

و يمكن تعريف العولمة على أنها تشمل عدداً من العمليات المعقدة والمتداخلة، بحيث تشمل النواحى الاقتصادية ،والتكنولوجية ،والزراعية ،والثقافية ،والبيئية ، والسياسية، كما أنها تشمل حرية حركة البضائع بين مختلف العواصم عبر الحدود الوطنية" (Micheal, O. Maduagwu,1999,1).

ويعتبر البعد الثقافي و الاجتماعي للعولمة من أخطر أبعادها ،فهو يعني إشاعة قيم ،ومبادئ ،ومعايير ثقافة واحدة وإحلالها محل الثقافات الأخرى (جلال أمين ، ١٩٩٨، ٦٠) ،وهذا المفهوم يعني: تلاشي القيم والثقافات القومية وإحلال محلها القيم الثقافية للبلاد الأكثر تقدماً تكنولوجياً واقتصادياً وخاصة أمريكا وأوربا أما عن البعد السياسى للعولمة فهو يعنى سقوط نظام السلطة والاتجاه إلى الديمقراطية، والتعددية

السياسية، واحترام حقوق الإنسان ،واستخدام الأمم المتحدة لحماية حقوق الإنسان فى العالم، وغيرها من آليات لنظام العالمى الجديد (محمود حمدى زقزوق،١٩٩٨، ٦٢).

٢- الثورة العلمية والتكنولوجية: لقد لعبت الثورة العلمية و التكنولوجية المتقدمة دوراً كبيراً في إعادة فحص النسق القيمي لثقافات الشعوب، حيث إن هذه التحولات السريعة قد نقلتنا من " أزمة القيم " أي عدم القدرة علي تفسير السلوك في ضوء ثوابت مرجعية إلي " قيم الأزمة "، ذلك أن مستحدثات التطور العلمي و التكنولوجي قد تخلق كثيراً من الأزمات، مما يتطلب زيادة الحاجة إلي نموذج و رؤية مغايرة في التفسير و القبول. و قد زاد ذلك كله من الإشكاليات التي تتعلق بصعوبة التنبؤ بقيم المستقبل .

و لقد أحدثت الثورة التكنولوجية تطور حاسم في النصف الثاني من السبعينات ،فأقامت اقتصادا تكنولوجياً للمعلومات معتمداً على الحاسبات الآلية أو العقول الإلكترونية ،وأصبحت لها العديد من التأثيرات التي تعد بمثابة التحديات التي يجب مواجهتها و التي منها ما يلي (محمد أحمد يوسف وآخرون،٢٠٠١، ٢٠) :

- اندثار تخصصات قديمة و ظهور تخصصات و مهن أخرى جديدة.
- تزايد الاتجاه نحو تكامل المعرفة و تداخل التخصصات و فروع العلوم المختلفة.
- انطلاق البحث العلمي إلى آفاق بعيدة و بسرعة فائقة مع تغليب البحوث التطبيقية.
- اتساع وقت الفراغ وظهور مجتمع الاستمتاع بالحياة.
- التغير في هيكل العمالة بسبب الزيادة الآلية و تحويل العمالة إلى مجال الخدمات و الحاجة إلى عمالة على مستوى عال من التعليم و التدريب.
- الانتقال من مجتمع يعتمد على وفرة العدد و قوة العضلات إلى مجتمع يعتمد على تقدم العلم وثورة المعلومات و لتكنولوجيا وقوة العقل Brain Power Technology.

و طبيعي أن يكون لهذا الفهم الجديد لطبيعة الثورة التكنولوجية انعكاساتها على التربية ، فالتربية لا تستطيع أن تحيا في معزل عن روح هذه الثورة و أساليبها و إذا كانت التربية هي سبيل تجاوز هذا التخلف فإنها لن تكون كذلك إلا إذا حققت في ذاتها

و داخلها أولاً الثورة التكنولوجية التي تسعى إلى تفجيرها مع أمتلاكها لأساليبها و تقنياتها (إيمن أنور عنايات ،١٩٩٤، ٣٠) .ومن الغير منطقي أن نتحدث عن توليد ثورة تكنولوجية عن طريق تربية محافظة تقليدية بعيدة عن روح العصر مجافية لتقنياته و أساليبه،الأمر الذي يتطلب إلى ضرورة إعادة النظر في بنية التربية وإطارها التقليدي و طرائقها وإدارتها، و نظم تدريب المعلمين بها بحيث تكون انعكاسا للتطورات العملية و التكنولوجية الحديثة .

٣- ثورة المعلومات و تكنولوجيا الاتصال: لقد نتج عن ثورة الاتصال انفتاح إعلامي ثقافي حضاري عالمي،فوسائل الاتصال السريعة ستعبر الحدود بلا قيود برسائلها و مضامينها من أي مجتمع إلى مجتمع آخر. فالإرسال و الاستقبال بالأقمار الصناعية يقل من الحدود السياسية للدول ،كما يجعل من وسائل الرقابة التقليدية أدوات بدائية عديمة الكفاءة و قليلة الفاعلية في منع أو تحصين الفرد و المجتمع ضد استقبال محتويات الرسائل الإعلامية والثقافية و الوافدة من مجتمعات و ثقافات أخرى ،الأمر الذي يؤدى إلى تفاقم الغزو الثقافي الفكري دون مقدرات ذاتية للحماية أو الدفاع و فالحدود القومية والسياسية والثقافية و الحضارية سوف تنهار أمام وسائل الاتصال السريعة.

وهذا ما يفرض علينا تحدياً مهماً في تنمية وعى الأفراد و قدرتهم على التمييز ،والتصنيف ،والتحليل ،والتفسير ،و التقويم و سعى الأنظمة التربوية و التعليمية في الحفاظ على شخصية الفرد وهوية الأمة.

وبناء على ما تقدم يمكن القول بأن: ثورة الاتصال لها تأثير على التربية و التي تتمثل في مؤسساتها التعليمية و خاصة مؤسسات التعليم النظامي على وجه التحديد باعتبارها المسئولة عن إعداد أفراد المجتمع الذين هم في سن التعليم للحياة المعاصرة من جهة وللمستقبل من جهة أخرى.

ومن الطبيعى أنه لن تحدث أى تغيرات علمية أو تكنولوجية دون أن يكون لها سلسلة من التوابع والانعكاسات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، أو قيمية

سواء كان ذلك على مستوى المجتمع العالمى أو على المستوى المحلى ومن هذه الانعكاسات ما يلى :

- زيادة الترابط بين بقاع العالم والاعتماد المتبادل بين الأطراف الرئيسية لهذا التقدم العلمي والتكنولوجي
- التراكم الكبير فى المعلومات والمعارف العلمية والتقنية،فالنظريات العلمية التى كانت في الماضي مجرد كتابات نظرية،فقد صارت الآن تمثل العديد من الاختراعات والاكتشافات المذهلة التى أخذت بيد الحكومات والدول للتقدم والرقي في العديد من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.
- الاتجاه المتزايد نحو استخدام الآلة فى مجالات الحياة المختلفة، وتطور تكنولوجيا الآلات المتناهية فى الصغر، والأجهزة عالية الطاقة ذات التكلفة العالية والتي من المتوقع أن تقلب النظم الاقتصادية والاجتماعية رأساً على عقب (عبد الودود مكروم ،٢٠٠٢، ٨٦).
- إحداث تغييرات في البنى الاجتماعية؛لأن التقدم التكنولوجى سيستغني عن العمالة التي تتطلبها الصناعة الآلية الكبيرة، ومن ثم أصبح ذلك مصدراً للبطالة وخاصة بين الشباب ،الأمر الذي أدى إلى وجود فراغ كبير لدى الطبقة المؤثرة في المجتمع؛وبالتالى أدى هذا الفراغ إلى اكتساب الشباب العديد من القيم التي تتعارض مع القيم المطلوبة فى المجتمع، فاتجه الشباب إلى العنف للتنفيس عن الطاقة التي لديهم،أو اتجهوا إلى عدم الولاء والانتماء لمجتمعهم بالصورة المطلوبة؛لأن المجتمع لم يحقق لهم أهدافهم، كما اعتمدوا على الاتكالية والسلبية وعدم تحمل المسئولية، وإذا كانت هذه بعض السلبيات إلا أن الثورة العلمية والتكنولوجية أدت إلى ظهور وظائف جديدة تتماشى مع هذا التقدم منها إعادة فحص النسق القيمى الموجود، حيث بدأت كثير من القيم فى الانتشار لدى الشباب وخاصة تلك المرتبطة بالسلام والمحبة واحترام البيئة وحمايتها، وبدأت الدعوة إلى قيم إنسانية جديدة كاحترام الحياة والمسئولية تجاه الأجيال القادمة وحماية

البيئة، وبات من المألوف فهم أن هذه القيم وغيرها عناصر أخلاقية يبنى عليها الضمير العام للقيم الإنسانية كلها (أسامة حسين باهى،٢٠٠٢، ٢٩-٣١).

وفى الوقت نفسه ظهرت العديد من القيم السلبية التي انتشرت في المجتمع العربي بصفة عامة والمصري بصفة خاصة أعاقت الإبداع وأفرغت المعرفة من مضمونها التنموى والإنساني، حيث ضاعت القيمة الاجتماعية للعالم والمتعلم والمثقف، كما أن التعليم فقد قدرته على توفير الإمكانات التى تتيح للفقراء الارتقاء الاجتماعى،وباتت القيمة الاجتماعية العلياهى لثراء والمال،بغض النظر عن الوسائل المؤدية إليها مما أدى إلي سيادة الشعور باللامبالاة والاكتئاب السياسي لدى المواطنين،وبالتالي ابتعادهم عن الإسهام في إحداث التغيير المنشود فى الوطن ، وهذا معناه أن الشباب العربى فى حاجة ماسة إلى قيم جديدة كالمثابرة والصبر على العمل ،والإصرار ،والابتكار(مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية،٢٠٠٠، ٣٢٠).

٤- **التحديات الثقافية والاقتصادية:**لقد كان للتغيرات الاقتصادية العنيفة التي أحدثها التقدم العلمي والتكنولوجي أثره في ظهور التغيرات الاجتماعية في العالم بأسره و قد تبدو هذه التغيرات الاجتماعية في صور كثيرة و لعل أوضح هذه التغيرات علاقة الصغار بالكبار ففي الماضي كان نموذج الصغار يتمثل في الكبار كالآباء والمعلمين و الزعامات الدينية ،أما النماذج التي أمام الصغار الآن فهي جماعات الرفاق أو أبطال التليفزيون أو الرياضة ، كذلك التغير في التراكيب الأسرية كدخول المرأة إلى سوق العمل كذلك تضاعف سكان العالم أكثر من مرة خلال القرن الماضي مما يترتب على ذلك زيادة في الطلب على كافة الموارد الاقتصادية والخدمات الاجتماعية بصفة عامة.

و يتطلب هذا التغير الاجتماعي المتسارع من الفرد و المجتمع أن يكون سريع التكيف و التأقلم مع كل تحول وإلا دهمها هذا التغير المندفع و مرة أخرى لا يمكن للفرد أو المجتمع أن يتكيفا إلا إذا كانا مسلحين بنوع من التفكير و المعرفة يساعدهم على ذلك و يقع هذا العبء أساساً على النظام التربوي .

وبدأت نتائج هذا التطور الهائل فى الاتصالات تنعكس على المجتمع العربى من خلال انفتاح إعلامى بلا حدود يستهدف إلى فرض ثقافة كونية تهدف إلى إخضاع العقول العربية لمجموعة من القيم والمعتقدات وأنماط السلوك فكانت النتيجة هي اندثار بعض الثقافات المحلية،وصاحب ذلك ظواهر عديدة منها : ظاهرة الاغتراب بين الشباب، والبحث عن الهوية والذاتية الثقافية بل بات واضحاً أن الشباب فى مجتمعنا يعاني تمزقاً أمام الاتجاهات الثقافية المتعددة – خاصة الوافد منها - ، ويعيش صراعاً بين تراثه الإسلامى الأصيل وبين ما تقدمه الحضارة المادية الغربية.

ومن أبرز التداعيات التى ظهرت على الساحة العالمية نتيجة الهيمنة الثقافية الغربية هو: احتمال تراجع اللغة العربية فى مواجهة اللغات الأكثر انتشاراً في العالم خاصة اللغة الإنجليزية وبالأخص الأمريكية،حيث إن الولايات المتحدة الأمريكية تمتلك تكنولوجيا المعلومات والاتصال،فحوالي ٦٥% من مجموع الاتصالات المعالجة تخرج منها،وتحكمها اللغة التي تتحدث بها؛فقد أصبحت اللغة الإنجليزية هي لغة الاتصالات العالمية الآن،وأصبح تعلمها ضرورة لمواكبة العصر"(أحمد مجدى حجازى،٢٠٠١ ، ١٠٠) الأمر الذي أدى إلى إهمال اللغة العربية إهمالاً تاماً من الشباب وعدم إتقانها بل التركيزعلى اللغة الإنجليزية؛مماأدى إلى ضعف قيم الولاء والانتماء لدى الشباب وعدم تمسكهم بهويتهم الثقافية العربية والإسلامية.

ونلاحظ هذا التأثير على التعاملات العربية فى مجلاتنا، بل وفى اللوحات الإعلامية والتجارية، وحتى في بعض التعاملات العادية التي لا تستلزم مطلقاً استخدام اللغة الأجنبية، مثل: إقحام الشباب لبعض الكلمات الأجنبية في الكلام دون الحاجة لذلك سوى التأثر اللاواعي بمعطيات العصر أو التفاخر بذلك كما يظهر تأثير ذلك في العديد من السلوكيات اليومية مثل :ارتداء بعض الشباب الملابس والقبعات المرسوم عليها العلم الأمريكى، بل ولصق تلك الرسوم على سياراتهم، وإطلاق المسميات الأمريكية والأوربية على بعض المحلات التجارية، ليس هذا فقط بل حتى على مستوى المتعلمين ممن حصلوا على درجات علمية رفيعة،حيث نلاحظ أن البعض منهم يتباهى بأنه حصل على درجته العلمية من إحدى الجامعات الأوربية أو

الأمريكية وهذا يدل على اعتزاز هؤلاء بالنموذج الأجنبى على حساب النموذج الوطني"(عبد الباسط عبد المعطى ،١٩٩٩، ٩٣) ٠

والمتابع للبرامج التى تبثها الإذاعات المختلفة حتى العربية منها يلاحظ بوضوح إظهار تفوق الحضارة الغربية وتغلغل قيم الرأسمالية فى المؤسسات الوطنية ذات الصلة بالثقافة كالمناهج في المدارس والجامعات، ومراكز البحوث، بالإضافة لما تقدمه المؤسسات من منح وموارد إعلامية وبحوث تجرى عن طريق المؤسسات الرأسمالية، كلها تنصب فى إطار ترسيخ تفوق الغرب على ما عداه من الجنسيات الأخرى، كذلك نجد أن التليفزيون يلعب دوراً كبيراً فى بث قيم تسخر من الزواج والارتباط الرسمى وهذا يدعوة للتمرد ،والانقياد وراء الشهوات ،والنزوات ،كما يشاهد الشباب المسلسلات الأجنبية على شاشات التليفزيون العربية، تلك المسلسلات المليئة بالقيم السلبية، ومن أبرز هذه القيم : الفردية والقسوة والعنف ،والتعصب ،والعدوانية ،والخيانة ،والسرقة ،والخداع ،والجوانب الإنحلالية كإقامة علاقات جنسية غير مشروعة بين شباب الجنسين، كما أن معظم الموضوعات المقدمة فى تلك المسلسلات لا تناسب خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى الدول العربية.(محمد حوات،٢٠٠٢، ١٧٦).

٥- **التحديات الاجتماعية**:يواجه المجتمع المصرى العديد من التغيرات الاجتماعية كالزيادة السكانية وظهور العديد من الانحرافات كالعنف وإدمان المخدرات والتعصب والسلبية واللامبالاة،وعدم قدرة العديد من المؤسسات الاجتماعية على القيام بدورها فى الضبط الاجتماعي كالأسرة ،والمدرسة ،ودورالعبادة والنوادي الاجتماعية..إلخ والتي تعد صاحبة دور رئيس فى إكساب الشباب ثقافة مجتمعهم من قيم وعادات وتقاليد٠

ومن أخطر نتائج هذه الزيادة السكانية: ظهور العشوائيات في العديد من المناطق و تزايد معدلات البطالة بها ؛نتيجة تفكك البنية الأسرية وانخراط شباب هذه المناطق في مجال المخدرات والدعارة والتهريب وغيرها، كما تفاقم الشعور باللامبالاة والعداء تجاه الدولة وأجهزتها المختلفة نتيجة افتقاد أهل هذه المناطق للأمان،وصار ينتشر بين

شباب هذه المناطق ما يمكن أن يسمى بالعنف الوظيفى أو الارتزاقى وهو ما يسمى بالبلطجة.

كما أن الزيادة السكانية الكبيرة التي تعيشها مصر أدت إلى حدوث تغييرات كبيرة فى الأسرة المصرية مثل هجرة الأب للعمل وبروز دور الأم على كافة المستويات وبالتالى غياب دور الأب، بالإضافة إلى الاستقلالية الاقتصادية للمرأة التى دفعتها لعدم الاعتماد –بصورة رئيسية- علي الرجل كما كان في السابق،الأمر الذى انعكس على الشباب فافتقد كثيراً من قيمه الشرقية الأصيلة كالحب والولاء والغيرة والخوف على أفراد أسرته، بل صارت المنفعة الذاتية هى المحرك الأساسي لسلوكه داخل الأسرة.

٦- **التغيرات السياسية** :نتيجة للأحداث السياسية التي يشاهدها الشباب على مستوى العالم أصبح يشعر بالحيرة والتناقض أمام ما يشاهده، فبينما يرى الشباب بعض الدول التي تدعو للديمقراطية ،والعدالة ،والسلام العالمي إذ به يشاهد جيوشها تغزو دولاً مسالمة، كذلك يرى المنظمات العالمية التى تسعى للسلام ولكنه يجدها فى قضايا أخرى لا تتحرك بل وتغمض عينيها عن تلك التجاوزات ،وهذا التناقض وتلك الحيرة وانعدام القدوة أدت إلى شعور الشباب بعدم الأمن النفسي،والاغتراب الاجتماعي ،وشعورهم بعدم القدرة على ضبط الأحداث والتحكم فيها، وبالتالى فقدان الثقة بالنفس وترسخت لديهم القيم السلبية، وحاول الشباب التعبير عما يعانيه من أزمة بأي شكل من الأشكال قد تكون في شكل عنف،وتمرد ،أو تخريب ،أو انغلاق على الذات ،أو الوقوع فريسة لمشاعر الذنب والانسحاب من الواقع(محمود حسين عقل ،٢٠٠١، ١٥٤).

إذن فهذه المتغيرات المجتمعية أوجدت واقعا اجتماعيا جديدا له معاييره وقيمه الجديدة التي اعتنقها كثير من شبابنا بل والتخلص من بعض قيمنا الاجتماعية باعتبارها قيدا علي حركته في الحياة الأمر الذي جعل هذا الوضع يسبب ما يمكن أن أنطلق عليه أزمة قيمية والتي هي نوع من الصراع بين قيمنا الأصيلة وبين القيم الجديدة التي صاحبت المتغيرات المستحدثة.

الدراسة الميدانية :

أولاً- إجراءات الدراسة الميدانية.

١ - أهداف الدراسة الميدانية : تهدف هذه الدراسة إلى

١- تعرف أهم القيم الإيجابية التى يجب اكتسابها لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي .

٢- تعرف أساليب تعليم القيم الإيجابية في الوسط المدرسي ؛لمواجهة أزمة القيم بها.

٣- تعرف مجالات القيم لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي مثل :القيم الاجتماعية ، والأسرية ، والفكرية ، والقيم الشخصية ، والقيم الوطنية ، و القيم الإنسانية .

٢- أدوات الدراسة الميدانية .

نظراً لما تسفر عنه الدراسة الميدانية من أهمية خاصة في جمع البيانات و المعلومات الناتجة من جهات معنية ، والتي تعتبر نابعة من الموقع الأصلي ؛كان لابد أن تستخدم الدراسة أيضاً بعض الأدوات الخاصة بالدراسة الميدانية والتي يعتمد عليها البحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية للحصول على المعلومات والبيانات والإحصائيات والتي تكون أكثر فاعلية وواقعية . ولقد فرضت طبيعة هذا البحث وما يتوخى من أهداف الحاجة إلى استخدام الاستبيان Questionnaire حيث يعد الاستبيان من الوسائل المناسبة والمتاحة لجمع البيانات ، وقد استخدمت الباحثة استبيانين أحدهما موجه إلى معلمي المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ،و الآخر موجه إلى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، وفيما يلي تحديد خطوات بناء الاستبيان :

١- قامت الباحثة بتحديد نوع البيانات والمعلومات المطلوب جمعها في البحث حتى يمكن تحديد الأسئلة التي يشملها كل أستبيان.

٢- صاغت الباحثة الأسئلة صياغة منطقية وراعت في صيغتها أن تتمتع بدرجة من السهولة ، وأن تكون بعيدة عن الإيحاء أو التأويل .

٣- إعداد الإستمارتين الإعداد النهائي في ضوء التغيرات التي طرأت ؛بحيث تكونان صالحتين للتطبيق ، ومناسبتين كأداتين في البحث الحالي.

٣- وصف الصورة النهائية للأستبيانيين.

أ- وصف الصورة النهائية للأستبانة الأولى [١]

وتطبق هذه الاستبانة على معلمي المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، وتضم صفحتين ، ومجموعة من المحاور الداخلية عددها ٢ وهي على النحو التالي :

١- أهم القيم التى يجب اكتسابها لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ويشمل (٨) بنود .

٣- أساليب تعليم القيم في الوسط المدرسي ويشمل (٩) بنودً .

وبذلك تتكون الاستبانة الأولى من سبعة عشر بنداً موزعين على المحاور السابق ذكرها.

ًب- وصف الصورة النهائية للاستبانة الثانية [٢]

تطبق هذه الاستبانة على طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ،وتضم أربع صفحات ، بها عدة مجالات للقيم لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي مثل القيم الاجتماعية ،والأسرية ،والفكرية ،والقيم الشخصية ،والقيم الوطنية ، و القيم الإنسانية وهي على النحو التالي :

م	القيم	عدد بنود الداخلية
١	الأبعاد العامة للقيم	٥
٢	القيم الاجتماعية.	٧
٣	القيم الأسرية.	٦
٤	القيم الفكرية .	٧
٥	القيم الشخصية.	٧
٦	القيم الوطنية.	٧
٧	القيم الفكرية.	٧

[١] ملحق رقم (١) الصورة النهائية للأستبانة الأولى .
[٢] ملحق رقم (٢) الصورة النهائية للاستبانة الثانية .

وقد صيغت استمارات الاستبيان في صورة يستجيب لها أفراد العينة من خلال وضع علامة (✓) أمام العبارة وفي الخانة التي تناسب آرائهم وذلك من خلال مقياس ثلاثي (أوافق- لا أوافق- إلى حد ما) .

٤ - عينة البحث.

من المعروف أن دراسة أي مجتمع عن طريق عينة ممثلة له تمثيلاً جيداً يغنى عن دراسة المجتمع الأصلي ، وأن النتائج المستفادة من الأفراد الذين شملتهم العينة يمكن أن تعمم على أفراد المجتمع الأصلي الذي اختير منه أفراد البحث (فؤاد البهي السيد ،١٩٧١، ١٦٧) ، واختارت الباحثة محافظة الفيوم لتطبيق الدراسة الميدانية " الإستبيانين "، وقد اختارت الباحثة أربع مديريات تعليمية في هذه المحافظة،وحرصت الباحثة أن تشمل مدارس العينة المستويات الاجتماعية المختلفة والمدارس النموذجية والعادية ، وكانت عينة المدارس الحكومية الإعدادية بالمحافظة كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (١) العينة الأساسية للبحث

م	الإدارة التعليمية	العدد الكلى للمدارس	العينة المأخوذة	النسبة المئوية
١	إدارة الفيوم التعليمية	٥٥	٦	%١٠.٩
٢	إدارة أطسا التعليمية	٤٢	٤	%٩.٥
٣	إدارة طامية التعليمية	٢٨	٣	%١٠.٧
٤	إدارة سنورس التعليمية	٣٨	٣	%٧.٨
الإجمالي		١٦٣	١٦	%٤١.٣

و يوضح الجدول رقم (١) السابق عدد المدارس الحكومية على مستوى المحافظة للمرحلة الإعدادية والعينة التي طبق عليها الاستبيانين من هذه المدارس والنسبة المئوية للعينة ،وقد تم انتقاء عينة المدارس عشوائياً* وقد تم تقسيم عينة البحث إلى فئتين،الفئة الأولى: معلمي المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، والفئة الثانية وهم

ملحق (٣) بيان بأسماء المدارس الإعدادية التي تم تطبيق الاستبيانين فيها والإدارات التعليمية التابعة لها.

طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسيمن الصف الأول إلى الصف الثالث الإعدادي:

وقد طبقت الدراسة الميدانية خلال النصف الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ ولمدة شهرين هما شهر نوفمبر، ديسمبر، ثم استكمل التطبيق خلال النصف الثاني من نفس العام ولمدة شهر واحد هو شهر فبراير كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٢) العينة الكلية للبحث

رقم الفئة	العينة	العدد
الأولى	معلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى	٩٠
الثانية	طلاب الصف الأول الأعدادى .	١٠٠
	طلاب الصف الثانى الأعدادى .	٩٠
	طلاب الصف الثالث الأعدادى .	٢٠٠

يوضح الجدول رقم (٢) فئات العينة التي استخدمت في البحث والتي بلغ الإجمالي العام لها(٤٨٠) فردا.

٥-المعالجة الإحصائية للبيانات :

قامت الباحثة بتفريغ بيانات الأستبيانين في جداول تكرارية ثم قامت بمعالجة البيانات باستخدام الآتي:

أ- النسب المئوية فى كل عبارة من عبارات كل محور من محاور الاستبيانين بعد ترتيبها حسب معدلاتها لتوضيح أي العبارات تم الاتفاق عليها بنسب مئوية مرتفعة وأيها أجيب عنها بنسب مئوية منخفضة والتعليق على ذلك في كل محور .

ب- اختيار كا٢ chi-square test كما هو وارد بالمعادلات الآتية :

$$\text{كا}^2 = \text{مجـ} \frac{(\text{ت ث} - \text{ت ع})^2}{\text{ت ع}}$$

حيث ت ث :- التكرار التجريبي أو الملاحظ ت ع :- التكرار المتوقع

وتحسب درجات الحرية في هذه الحالة باستخدام المعادلة :

د.ح = ٣-١= ٢

جـ – الوزن النسبي ويحسب بالمعادلة الآتية :

$$\text{النسبة المئوية للاتفاق} = \frac{٣\times ك١ + ٢\times ك٢ + ١ \times ك٣}{٣ ن} \times ١٠٠$$

حيث ك١ = التكرار موافق ، وك٢ = التكرار إلى حد ما ، وك٣ = تكرار غير موافق .

ن = عدد أفراد العينة التي طبقت عليها الاستبانة .

ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية

سوف تقوم الباحثة بتحليل البيانات في ضوء ما يلي :

العبارات التي تحصل على وزن نسبى بين (٠.٩٠ ، ١) تكون موافقة العينة عليها عالية .

العبارات التي تحصل على وزن نسبى بين (٠.٨٠ ، ٠.٩٠) تكون موافقة العينة عليها متوسطة .

العبارات التي تحصل على وزن نسبى بين (٠.٦٥ ، ٠.٧٩) تكون موافقة العينة عليها متدنية.

نتائج الاستبانة الأولى والخاصة بمعلمى المرحلة الثانية من التعليم الأساسى

أولا - نتائج المحور الأول:هو أهم القيم التى يجب اكتسابها لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسى وقد تضمن هذا المحور بعض القيم و التي يمكن أن تكتسب داخل مدارس التعليم الإعدادي بمصر وبسؤال أفراد العينة عن هذه الأبعاد جاءت استجاباتهم كما هي موضحه بالجدول التالي :

جدول(٣)استجابات أفراد العينة عن أهم القيم التى يجب اكتسابها لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسى

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
١	الاستقلال الذاتى	٦٦	٧٣.٣٣	١٧	١٨.٨٨	٧	٧.٧٧	٦٦.٤٦٦	٠.٨٨٥	٦
٢	العمل الجاد	٦٩	٧٦.٦٦	٢٠	٢٢.٢٢	١	١.١١	٨٣.٠٦٦٦	٠.٩١٨	٣
٣	الاحساس بالمسئولية.	٧٩	٨٧.٧٧	١٠	١١.١١	١	١.١١	١٢١.٤	٠.٩٥٥	١
٤	الخيال الابتكارى.	٦٢	٦٨.٨٨	٢٠	٢٢.٢٢	٨	٨.٨٨	٥٣.٦	٠.٨٦٠	٨
٥	العزيمة.	٧١	١٨.٨٨	١٧	١٨.٨٨	٢	٢.٢٢	٨٧.٨	٠.٩٢٢	٢
٦	الإيثار.	٥٧	٦٣.٣٣	٣١	٣٤.٤٤	٢	٢.٢٢	٥٠.٤٦٦	٠.٨٧٠	٧
٧	التعبير بحرية.	٧١	٧٨.٨٨	١٤	١٥.٥٥	٥	٥.٥٥	٨٥.٤	٠.٩١١	٤
٨	الإدخار و عدم الإسراف.	٦٣	٧٠	٢٥	٢٧.٧٧	٢	٢.٢٢	٦٣.٢٦	٠.٨٩٢	٥

ومن الجدول السابق نلاحظ ما يلي :

١- قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيم كا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات .

٢- حصلت العبارات رقم ٣ ، ٥، ٢، ٨على موافقة عالية من أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٩٥، ٠.٩٢ ،٠.٩١٨، ٠.٩١١ على الترتيب.

٣- حصلت العبارات ٩ ،١، ٦، ٤ على موافقة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٨٩، ٠.٨٨، ٠.٨٧، ٠.٨٦على الترتيب .

ومن خلال التحليل السابق يمكن القول بأن: أهم القيم التى يجب اكتسابها لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسى هى: الإحساس بالمسئولية ،والعزيمة ،والعمل الجاد ،و التعبير بحرية ؛حيث حصلت هذه القيم على أعلى الاستجابات ،بينما نجد أن قيمة الخيال الابتكارى حصلت على أقل الأستجابات مما يدل على أن طلاب المرحلة الثانية من التعليم الاساسى لم يتم تدريبهم منذ الصغر على التخيل ولم تتح لهم الفرصة

للابتكار؛نظراً لأن تربيتهم اعتمدت علي الحفظ والتلقين في المدرسة دون إعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية٠

ثانياً : نتائج المحور الثانى أساليب تعليم القيم في الوسط المدرسي

وقد تضمن هذا المحور بعض أساليب تعليم القيم ،و التي يمكن أن يتبعها معلمي المرحلة الثانية من التعليم الأساسي داخل المدارس، وبسؤال أفراد العينة عن هذه الأساليب جاءت استجاباتهم كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (٤)استجابات أفراد العينة عن أهم أساليب تعليم القيم التى تتبع داخل المدرسة

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
1	المحاضرة والوعظ والإرشاد .	٥٥	٦١.١	٢٨	٣١.١	٧	٧.٨	٣٨.٦	٠.٨٤	٩
٢	الأسلوب القصصي (سرد بعض القصص التي يستخلص منها قيم معينة).	٧٦	٨٤.٤	١١	١٢.٢٢	٣	٣.٣	١٠٦.٩	٠.٩٣٧	٢
٣	أسلوب المناقشة والحوار.	٧٣	٨١.١	١٤	١٥.٥٥	٣	٣.٣	٩٤.٤	٠.٩٢٥	٣
٤	أسلوب النصوص لتعليم قيم مرغوب فيها، وتعديل قيم سالبة.	٦٤	٧١.١	١٩	٢١.١١	٧	٧.٨	٦٠.٢	٠.٨٧٧	٥
٥	أسلوب المحاكاة.	٦١	٦٧.٧	٢٥	٢٧.٧	٤	٤.٤	٥٥.٤	٠.٨٧٧	٦
٦	أسلوب الترهيب والترغيب .	٥٥	٦١.١	٢٨	٣١.١	٧	٧.٨	٣٨.٦	٠.٨٤٤	٨
٧	لعب الأدوار (الألعاب التربوية والتمثيليات).	٦٠	٦٦.٧	٢٠	٢٢.٢	١٠	١١.١٨	٤٦.٧	٠.٨٥١	٧

٨	طريقة المشروع (إنجاز العمل بشكل جماعي ولكل فرد دوره في التخطيط والتقويم).	٧٤	٨٢.٢	١٦	١٧.٨	٠	٠	١٠١.١	٠.٩٤٠	١
٩	القيام برحلات تعليمية لتنمية قيم محددة، وانتهاز المناسبات لتدعيم قيمة معينة وتبني قيم جديدة (مثل مناسبة يوم العلم، يوم الأرض، العيدين، شهر رمضان).	٦٧	٧٤.٤	١٨	٢٠	٥	٥.٦	٧١.٢	٠.٨٩	٤

ومن الجدول السابق نلاحظ ما يلي :

١- قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيم كا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات .

٢- حصلت العبارات رقم ٨، ٢، ٣على موافقة عالية من أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٩٤٠، ٠.٩٢٥، ٠.٩٣٧، على الترتيب.

٣- حصلت العبارات ٤، ٥، ٧ ،٦، ١ على موافقة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٨٧، ٠.٨٧، ٠.٨٥، ٠.٨٤، ٠.٨٤،على الترتيب .

ومن خلال التحليل السابق يمكن القول :أن من أهم أساليب تعليم القيم التى تتبع داخل المدرسة هى أسلوب النصوص (نصوص لتعليم قيم مرغوب فيها، وتعديل قيم سالبة) ، أسلوب المحاكاة (التعلم بالقدوة والنموذج مثل المدرس القدوة، المدير القدوة...الخ) ، لعب الأدوار (الألعاب التربويةوالتمثيليات)،وأسلوب الترهيب والترغيب (الثواب والعقاب) حيث حصلت هذه القيم على أعلى الأستجابات بينما نجد أن تعلم القيم عن طريق المحاضرة والوعظ والإرشاد (الطرق التلقينية) حصلت على أقل الأستجابات ، الأمر الذى يترتب علية ضرورة سعى الإدارة المدرسية على إعداد برامج ملائمة لطلاب المرحلة الاعدادية تعمل على غرس القيم الايجابية و تنميتها معتمدة على أسلوب النصوص ، أسلوب المحاكاة (التعلم بالقدوة والنموذج مثل:المدرس القدوة، المدير القدوة...الخ) ،لعب الأدوار (الألعاب التربوية

والتمثيليات)، أسلوب الترهيب والترغيب (الثواب والعقاب) وهذا يتطلب أيضاً ضرورة تدريب معلمى المرحلة الثانية من التعليم الاساسى على كيفية استخدام هذه الأساليب فى غرس القيم الايجابية لدى الطلاب بحيث يكونوا قادرين على القيام بتلك المهمة و انجازها و ذلك من خلال دورات تدريبية تعقد لهم.

ثانياً- نتائج الاستبانة الثانية والخاصة بطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسى :

أولا - نتائج المحور الأول الأبعاد العامة للقيم :

وتضمن هذا المحور الأبعاد العامة للقيم ،التي يمكن أن تكتسب داخل مدارس التعليم الإعدادي بمصر والتي كانت ذات أهمية بالنسبه لهم ،وبسؤال أفراد العينة عن مدى أهمية هذه الأبعاد بالنسبة لهم جاءت استجاباتهم كما هي موضحه بالجدول التالي :

جدول رقم (٥)استجابات أفراد العينة عن أهم الأبعاد العامة للقيم

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
1	القيم الاجتماعية.	٣٤٠	٨٧.١٧	١٠	٢.٥	٤٠	١٠.٢	٥١٢.٣	٠.٩٢	١
٢	القيم الأسرية.	٣٢٠	٨٢.٠٥	٢٠	٥.١٢	٥٠	١٢.٨	٤٢٠	٠.٨٩	٢
٣	القيم الفكرية .	٢٩٠	٧٤.٣٥	٢٠	٥.١٢	٨٠	٢٠.٥١	٣٠٩.٢٣	٠.٨٤	٣
٤	القيم الشخصية.	٢٥٠	٦٤.١٠	٦٠	١٥.٣	٨٠	٢٠.٥١	١٦٧.٦٩	٠.٨١	٤
٥	القيم الوطنية.	٢٣٠	٥٨.٩٧	٦٠	١٥.٣	١٠٠	٢٥.٦	١٢١.٥	٠.٧٧	٥

ومن الجدول السابق نلاحظ ما يلي :

١- قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيم كا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات .

٢- حصلت العبارات رقم ١على موافقة عالية من أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٩٢.

٣- حصلت العبارات ٢، ٣، ٤ على موافقة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٨٩، ٠.٨٤، ٠.٨١، على الترتيب .

٤- حصلت العبارة رقم ٥ على موافقة متدنية حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٧٧ .

ومن خلال التحليل السابق نجد أن القيم الاجتماعية جائت فى المرتبة الأولى لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الاساسي في مقابل القيم الأسرية و الفكرية ، تليها القيم الشخصية ،و القيم الوطنية؛حيث احتلت المراتب الأخيرة مما يوحي بأن التلاميذ في المرحلة المتوسطة متمسكين بالقيم الأصيلة حيث تمثل العلاقات الاجتماعية والأسرية و الإنسانية أهمية كبرى بالنسبة لهم ؛و قد يرجع ذلك إلى حرص الآباء و المعلمين على التزام أبنائهم بالقيم الاجتماعية ،و الأسرية ،و الإنسانية التى تحدد سلوكياتهم و تصوغ أهدافهم، الأمر الذى ترتب علية ضرورة إدارج بعض القيم الاجتماعية ،و الأسرية ،و الفكرية والشخصية ،و الوطنية فى محتوى المناهج الدراسية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى و ذلك عن طريق تدعيم المناهج الدراسية بالمواقف الايجابية من أجل غرس هذه القيم فى الطلاب فالكتاب المدرسى يعتبر من أحد وسائل الاتصال بين الطلاب و المعلمين لنقل القيم المرغوبة من أجل إعداد مواطن صالح يسعى إلى تحقيقه المجتمع المصرى.

ثانياً - نتائج المحور الثانى القيم الآجتماعية :

وقد تضمن هذا المحور بعض القيم الآجتماعية،و التي يمكن أن تكتسب داخل مدارس التعليم الإعدادي بمصر و التى كانت ذات أهمية بالنسبه لهم :

وبسؤال.أفراد العينة عن مدى أهميةهذه القيم الآجتماعية بالنسبة لهم جاءت استجاباتهم كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (٦)استجابات أفراد العينة عن أهم هذه القيم الآجتماعية

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
١	الصداقة	٣٧٠	٩٤.٨٧	١٠	٢.٥٦	١٠	٢.٥	٦٦٤.٦١	٠.٧٩٤	١
٢	التضحية	٢٦٠	٦٦.٦٦	١٠٠	٢٥.٦	٣٠	٧.٦٩	٢١٣.٨٤	٠.٨٦٣	٣
٣	التسامح	٢٤٠	٦١.٥٣	١٠٠	٢٥.٦	٥٠	١٢.٨	١٤٩.٢٣	٠.٨٢٩	٤
٤	الأمانة	٣٠٠	٧٦.٩٢	٤٠	١٠.٢	٥٠	١٢.٨	٣٣٣.٨٤	٠.٨٨٠	٢
٥	احترام الآخرين	٢٥٠	٦٤.١٠	١١٠	٢٨.٢	٣٠	٧.٦٩	١٩٠.٧٦	٠.٨٥٤	٥
٦	مساعدة الآخرين	٥٠	١٢.٨٢	١٠٠	٢٥.٦	٢٤٠	٦١.٥	١٤٩.٢٣	٠.٥٠٤	٦
٧	التعاون	٥٠	١٢.٨٢	٤٠	١٠.٢	٣٠٠	٧٦.٩	٣٣٣.٤٨	.٤٥٢	٧

ومن الجدول السابق نلاحظ ما يلي :

١- قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيم كا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات .

٢- حصلت العبارات رقم ١على موافقة عالية من أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٩٧.

٣- حصلت العبارات ٤، ٢، ٣على موافقة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٨٨، ٠.٨٦، ٠.٨٢

٤- حصلت العبارة رقم٦ ، ٧على موافقة متدنية حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٥٠،٠.٤٥ على الترتيب .

ومن خلال التحليل السابق يمكن القول أن من أكثر القيم الاجتماعية أهمية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي هي: قيمة الصداقة حيث احتلت الترتيب الأول ،و التي تعنى: أن يكون للفرد أصدقاء يقضى وقته معهم ،و يكون سعيداً بصحبتهم ،و يكونوا عونا له فى أوقات الشدة ،يليها قيمة الأمانة و التى تعني المحافظة على حاجات الآخرين و التصرف بأمانة في كل المواقف ،بينما احتلت قيمتي التضحية والتسامح الترتيب الثالث ،و الرابع على الترتيب على اعتبار أن قيمة التضحية هي: شعور الفرد بتحمل المسئولية ،بينما قيمة التسامح ميزة انسانية يتصف بها الفرد ، وقد احتلت قيمتي مساعدة الآخرين والتعاون الترتيبين الأخيرين حيث حصلت على أدنى الاستجابات من عينة البحث رغم أهميتهما.

ثالثاً - نتائج المحور الثالث القيم الأسرية :

وتضمن هذا المحور بعض القيم الأسرية التي يمكن أن تكتسب داخل مدارس التعليم الإعدادي بمصر والتي كانت ذات أهمية بالنسبه لهم :

جدول رقم (٧)استجابات أفراد العينة عن أهم هذه القيم الأسرية

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
١	تعليم المرأة	٣٥٠	٨٩.٧	٢٠	٥.١	٢٠	٥.١٢	٥٥٨.٤	٠.٩٤	٢
٢	عمل المرأة.	٢٠٠	٥١.٢	٩٠	٢٣	١٠٠	٢٥.٦	٥٦.٩٢	٠.٧٥	٦
٣	مكانة المرأة.	٣٢٠	٨٢	٢٠	٥.١	٥٠	١٢.٨	٤٢٠	٠.٨٩	٣
٤	صلة الرحم.	٢٧٠	٦٩.٢	١٠٠	٢٥.٦	٢٠	٥.١٢	٢٥٠.٧	٠.٨٨	٤
٥	النظام و الترتيب.	٢٩٠	٧٤.٣	٢٠	٥.١	٧٠	١٧.٩	٣١٧.٦	٠.٨٣	٥
٦	طاعة الوالدين.	٣٧٠	٩٤.٨	٥	١.٢	١٥	٣.٨٤	٦٦٥	٠.٩٧	١

ومن الجدول السابق نلاحظ ما يلي :

١- قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيم كا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات .

٢- حصلت العبارات رقم ٦على موافقة عالية من أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي لها٩٦.٠.

٣- حصلت العبارات ٣، ٤، ٥،على موافقة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٨٩، ٠.٨٨، ٠.٨٣، على الترتيب .

٤- حصلت العبارة رقم ٢على موافقة متدنية حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٧٥ .

ومن خلال التحليل السابق يمكن القول :.أن من أكثر القيم لأسرية أهمية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الاساسى هى قيمة طاعة الوالدين حيث جائت هذه القيمة فى المرتبة الأولى يليها قيمة تعليم المرأة و مكانة المرأة وصلة الرحم و النظام و الترتيب بينما جائت قيمة عمل المرأة فى المرتبة الأخيرة وهذا يعنى أن هذه القيمة غير مهمة بالنسبة للطلاب الحلقة الثانية من التعليم الاساسى فهم يعتبرون أن عمل المرأة منحصر داخل البيت فى تربية الأولاد و ممارسة الأعمال المنزلية .

رابعاً - نتائج المحور الرابع القيم الفكرية :

وقد تضمن هذا المحور بعض القيم الفكرية التي يمكن أن تكتسب داخل مدارس التعليم الإعدادي بمصر والتي كانت ذات أهمية بالنسبه لهم :

وبسؤال أفراد العينة عن مدى أهميةهذه القيم الفكرية بالنسبة لهم جاءت استجابتهم كمايتضح من الجدول التالي :

جدول رقم (٨)استجابات أفراد العينة عن أهم هذه القيم الفكرية

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
1	تقدير العلم	٣٤٠	٨٧.٢	٢٠	٥.١	٣٠	٧.٧	٥٠٩.٢	٠.٩٣١	١
٢	التخطيط	٧٠	١٧.٩	٥٠	١٢.٨	٢٧٠	٦٩.٢	٢٢٧.٧	٠.٤٩٥	٧
٣	الإبداع	٣٢٠	٨٢.٠	٢٠	٥.١	٥٠	١٢.٨	٤٢٠	٠.٨٩٧	٢

٤	الطموح و الإنجاز.	٢٩٠	٧٤.٣	٤٠	١٠.٢	٦٠	١٥.٤	٢٩٦.٩	٠.٨٦٣	٣
٥	الانفتاح على الثقافة	٢٠٠	٥١.٣	٢٠	٥.١	١٧٠	٤٣.٦	١٤٣.١	٠.٦٩٢	٥
٦	حب الاستطلاع.	١٩٠	٤٨.٧	٩٠	٢٣.١	١٠٠	٢٥.٦	٤٦.٩	٠.٧٢٦	٤
٧	تقبل النقد.	٥٠	١٢.٨	٣٠٠	٧٦.٩	٤٠	١٠.٣	٣٣٣.٨	٠.٦٧٥	٦

ومن الجدول السابق نلاحظ ما يلي :

١- قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيم كا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات .

٢- حصلت العبارات رقم ١على موافقة عالية من أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٩٣.

٣- حصلت العبارات ٣، ٤ موافقة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٨٩، ٠.٨٦، على الترتيب .

٤- حصلت العبارة رقم ٦، ٥، ٧، ٢ على موافقة متدنية حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٧٢ ، ٠.٦٩، ٠.٤٩،٠.٦٧. على الترتيب.

ومن خلال التحليل السابق يمكن القول أن: من أكثر القيم الفكرية أهمية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الاساسى هى قيمة تقدير العلم و قد يرجع ذلك إلى أهتمام التلاميذ بالتعرف على كل ما هو جديد خاصة مع وجود الأنترنت و الوعى بأهمية اكتساب المعرفة و الارتقاء فى درجات التعلم حيث جاءت هذه القيمة فى المرتبة الأولى لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الاساسى ،يليها قيمة الأبداع و الطموح والإنجاز و قد يرجع ذلك إلى حب الطلاب فى هذه المرحلة إلى المغامرة الفكرية و عدم الاستسلام للتقليد الأعمى، بينما جاءت قيمة حب الاستطلاع و الانفتاح على الثقافة ،و تقبل النقد والتخطيط فى المرتبة الأخيرة لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ؛مما يعنى أن هناك قصوراًًً في تشجيع طلاب هذه المرحلة على الأطلاع على الكتب و المجلات العلمية وزيارة المعارض الفنية.

خامساً - نتائج المحور الخامس القيم الشخصية :

تضمن هذا المحور بعض القيم الشخصية التي يمكن أن تكتسب داخل مدارس التعليم الإعدادي بمصر وكانت ذات أهمية بالنسبه لهم :

وبسؤال أفراد العينة عن مدى أهميةهذه القيم الشخصية بالنسبة لهم جاءت استجابتهم كما هي موضحه بالجدول التالي :

جدول رقم (٩)استجابات أفراد العينة عن أهم هذه القيم الشخصية

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
1	الصدق.	٣٥٠	٨٩.٧	١٠	٢.٥	٣٠	٧.٧	٥٦٠	٠.٩٤٠	٢
٢	الشورى.	٣٧٠	٩٤.٨	٥	١.٢	١٥	٣.٨	٦٦٥	٠.٩٧٠	١
٣	تقدير الذات.	٢٦٠	٦٦.٦	١٠٠	٢٥.٦	٣٠	٧.٦٩	٢١٣.٨	٠.٨٦٣	٤
٤	تحقيق الذات.	١٧٠	٤٣.٥	١٠٠	٢٥.٦	٢٠	٥.١٣	١١٢.٣	٠.٦٢٣	٧
٥	المنطق (العقلانية).	٢٠٠	٥١.٢	١٠٠	٢٥.٦	٩٠	٢٣.١	٥٦.٩٢	٠.٧٦٠	٥
٦	التفاؤل.	٢٨٠	٧١.٧	١٠٠	٢٥.٦	١٠	٢.٥	٢٩٠.٧	٠.٨٩٧	٣
٧	الاعتراف بالخطأ.	٧٠	١٧.٩	٣٠٠	٧٦.٩	٢٠	٥.١	٣٤٣.٠٧	٠.٧٠٩	٦

ومن الجدول السابق نلاحظ ما يلي :

١- قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيم كا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات .

٢- حصلت العبارات رقم ٢،١على موافقة عالية من أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٩٧، ٠.٩٤ على الترتيب.

٣- حصلت العبارات ٦،٣ موافقة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٨٩، ٠.٨٦، على الترتيب .

٤- حصلت العبارة رقم ٥ ، ٧، ٤على موافقة متدنية حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٧٦ ، ٠.٧٠، ٠.٦٢ على الترتيب.

ومن خلال التحليل السابق يمكن القول أن: من أكثر القيم الشخصية أهمية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي هي: قيمة الشورى حيث جائت فى المرتبة الأولي و هذا يعنى أن التلاميذ يستعينون بآراء الآخرين ممن هم أهل لذلك كالولدين و المعلمين فهم لايبدون استبدادا ،أو انفرادا برأيهم أما قيمة الصدق فاحتلت المرتبة الثانية من حيث الأهمية فالصدق من الفضائل التي أمر بها الاسلام ،وقد حث على عدم إخفاء الحقيقة ،بينما احتلت قيمة التفاؤل المرتبة الثالثة و تعتبر قيمة متوسطة الأهمية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الاساسى فهم ينظرون إلى الأمور الحياتية بإيجابية و احتلت قيمة تقدير الذات المرتبة الرابعة فالتلميذ يسعى دائما لاحترام ذاته ويكون راضياعنها ،أما قيمة المنطق(العقلانية) فاحتلت المرتبة الخامسة ؛و قد يرجع ذلك إلى أن طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لم يتمكنوا من الالتزام السليم في تقييم الأمور فهم يعطون للأشياء قيمة أكثر مما تستحق ،بينما جاءت قيمة الاعتراف بالخطأ في المرتبة السادسة ،و احتلت قيمة تحقيق الذات في المرتبة الأخيرة لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ؛وقد يرجع ذلك إلى أن تلاميذ هذه المرحلة لا يهتمون بكيفية استغلال طاقاتهم و إمكاناتهم في العمل نظراً لصغر سنهم و قلة خبرتهم ،الأمر الذي يتطلب من الإدارة المدرسية و المعلمين مساعدتهم في التعرف على امكانياتهم ،و قدراتهم ،وتوجيههم نحو الدراسة والعمل المناسب لهذه الإمكانيات و القدرات .

سادساً - نتائج المحور السادس القيم الوطنية :

وتضمن هذا المحور بعض القيم الوطنية التي يمكن أن تكتسب داخل مدارس التعليم الإعدادي بمصر والتى كانت ذات أهمية بالنسبه لهم :

وبسؤال أفراد العينة عن مدى أهميةهذه القيم الوطنية بالنسبة لهم جاءت استجاباتهم كما هي موضحه بالجدول التالي :

جدول رقم (١٠)استجابات أفراد العينة عن أهم هذه القيم الوطنية

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
١	الولاء للوطن.	٣٥٠	٨٩.٧	١٠	٢.٥	٣٠	٧.٦٩	٥٦٠	٩٤٠.	١
٢	ترشيد الاستهلاك.	١٨٠	٤٦.١	١٠٠	٢٥.٦	١١٠	٢٨.٢	٢٩.٢٣	٠.٧٢٦	٦
٣	احترام العمل	٢٨٠	٧١.٨	٦٠	١٥.٣	٥٠	١٢.٨	٢٦٠	٠.٨٦٣	٢
٤	صيانة الهيئة.	٢٢٠	٥٦.٤	٩٠	٢٣.١	٨٠	٢٠.٥	٩٣.٨٤	٠.٧٨٦	٣
٥	الانضباط.	٤٠	١٠.٢	٣٤٠	٨٧.١	١٠	٢.٥٦	٥١٢.٣	٠.٦٩٢	٧
٦	الإدخار.	٢٠٠	٥١.٣	١٠٠	٢٥.٦	٩٠	٢٣.٠	٥٦.٩٢	٠.٧٦٠	٥
٧	الصالح العام.	١٩٠	٤٨.٧	١٥٠	٣٨.٤	٥٠	١٢.٨	٨٠	٠.٧٨٦	٤

ومن الجدول السابق نلاحظ ما يلي :

١- قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيم كا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات .

٢- حصلت العبارات رقم ١على موافقة عالية من أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٩٤.

٣- حصلت العبارات ٣ موافقة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٨٦ .

٤- حصلت العبارة رقم ٤، ٧، ٦، ٢على موافقة متدنية حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٧٨، ٠.٧٨، ٠.٧٢، ٠.٧٦. على الترتيب.

ومن خلال التحليل السابق يمكن القول أن: من أكثر القيم الوطنية أهمية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الاساسى هي: قيمة الولاء للوطن حيث جاءت هذه القيم في المرتبة الأولى لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ،فهي تعبر عن اتجاه إيجابى و قناعة مهمة تدفع الفرد إلى العمل بكل طاقاته وإمكاناته لتحقيق غايات الارتقاء و التقدم لوطنه و هذه القيمة من القيم التى يحث عليها الآباء و المعلمون و تركز عليها المناهج الدراسية بشكل كبير ،بينما احتلت قيمة احترام العمل ،و قيمة صيانة الهيئة ،و قيمة الصالح العام المرتبة الثانية و الثالثة و الرابعة على الترتيب و هذا يدل على أن التلاميذ يقدرون العمل باعتباره واجبا شخصيا ،ووطنيا و يعتنون بالبيئة لكونها المكان الذى يمارس فيه الفرد عمله ؛و لهذا يجب المحافظة على الأماكن العامة ،و السياحية ،و الاهتمام بنظافتها ، أما قيمة الأدخار و قيمة ترشيد الاستهلاك و قيمة الأنضباط فاحتلت المرتبة الخامسة ،و السادسة ،و السابعةعلى الترتيب لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي و هذا يدل على أن هذه القيم لم يولها التلاميذ اهتماما كبيرا فهي تعني التوفير و عدم الإسراف في الإنفاق .

سابعاً - نتائج المحور السابع القيم الانسانية :

وقد تضمن هذا المحور بعض القيم الانسانية التي يمكن أن تكتسب داخل مدارس التعليم الإعدادي بمصر و التي كانت ذات أهمية بالنسبه لهم :

وبسؤال أفراد العينة عن مدى أهميةهذه القيم الانسانية بالنسبة لهم جاءت استجاباتهم كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (١١)استجابات أفراد العينة عن أهم هذه القيم الانسانية

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
١	السلام.	٣٥٠	٨٩.٧	١٠	٢.٥	٣٠	٧.٧	٥٦٠	٠.٩٤٠	١
٢	المساواة.	٢٥٠	٦٤.١	١٠٠	٢٥.٦	٤٠	١٠.٢	١٨٠	٠.٨٤٦	٥
٣	الحرية الفكرية.	٢٨٠	٧١.٨	١٠٠	٢٥.٦	١٠	٢.٥	٢٩٠.٧	٠.٨٩٧	٣
٤	الرفق بالضعيف.	٣٠٠	٧٦.٩	٧٠	١٧.٩	٢٠	٥.١٢	٣٤٣	٠.٩٠٥	٢
٥	رفض الظلم و القهر.	٢٧٠	٦٩.٢	٦٠	١٥.٤	٦٠	١٥.٩	٢٢٦.٢	٠.٨٤٦	٦
٦	التواضع .	٣١٠	٧٩.٥	٣٠	٧.٧	٥٠	١٢.٨	٣٧٥.٣٨	٠.٨٨٨	٤
٧	نبذ التفرقة العنصرية.	٢٤٠	٦١.٥	١٠٠	٢٥.٦	٥٠	١٢.٨	١٩٤.٢٣	٠.٨٢٩	٧

ومن الجدول السابق نلاحظ ما يلي :

١- قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيم كا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات .

٢- حصلت العبارات رقم ٤،١على موافقة عالية من أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي لها ،٠.٩٠.٩٤على الترتيب.

٣- حصلت العبارات ٣ ، ٦، ٢، ٥، ٧موافقة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٠.٨٩، ٠.٨٨، ٠.٨٤، ٠.٨٤، ٠.٨٢ على الترتيب.

ومن خلال التحليل السابق يمكن القول أن: من أكثر القيم الإنسانية أهمية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي هي: قيمة السلام حيث جاءت هذه القيمة فى الترتيب الأول نظرا لأهميتها فهي تعنى شعور الفرد بالأمان على نفسه ،و أسرته ،و

مجتمعه و من ثم الاستقرار في وطنه ؛مما يدفعه إلى المزيد من العطاء و تحمل المسئولية فهي من أهم القيم الحياتية بالنسبه لهم و التي يجب تبنيها في المستقبل و غرسها في نفوس الناشئة ، بينما احتلت قيمة الرفق بالضعيف المرتبة الثانية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي مما يوحي أن التلاميذ متمسكون بالقيم التقليدية الأصيلة التي تهتم بالعلاقات الاجتماعية و البعد الإنساني،و احتلت قيمة الحرية الفكرية المرتبة الثالثة ؛و هذا يعود لطبيعة النمو في مرحلة المراهقة التي تنتمي إليها افراد العينة حيث يميل المراهقون ميلا شديداً في هذه المرحلة إلي الحرية و الاستقلال في الرأي و التعبير عن أفكارهم مدفوعين في ذلك برغبتهم فى تأكيد ذاتهم ، بينما جاءت قيمة التواضع و قيمة المساواة فى الترتيب الرابع ،و الخامس على التوالي فهي قيم مهمة تعنى عدم المبالغة فى تقدير الذات وعدم الغرور ،و الكبر ،و عدم التمييز بين الناس في مختلف الخدمات المقدمة لهم فهي قيم حث عليها الدين الإسلامي ،أما قيمتي رفض الظلم و القهر و نبذ التفرقة العنصرية فقد جاءوا في الترتيب الأخير عند التلاميذ رغم أهميتهما .

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

١- ضرورة العمل على التصدى للقيم السلبية السائدة فى محيط الطلاب،والعمل على تغييرها أو تعديلها خوفاً من سيطرتها على سلوك وتصرفات الطلاب من خلال :غرس القيم الأخلاقية الإيجابية لدى الطلاب التي تحقق لهم النمو السوي وتكسبهم القدرة على التمييز بين الصالح والطالح.

٢- جعل القيم الإيجابية الهدف السائد داخل المدرسة ،والذي يجب تحقيقه من قبل جميع أعضاء الإدارة المدرسية وتوفير متطلبات ذلك

٣- ضرورة سعي الإدارة المدرسية على تعزيز قيم الديمقراطية ،وحقوق الإنسان ،وحرية الرأى ،واحترام الآخرين، خاصة لدى المعلمين لأنهم هم الذين سينقلون هذه القيم للآلاف من الطلاب فى المدارس،؛وبذلك يتاح للجميع الحق في إبداء الرأى

بحرية والمشاركة الفعالة ضمن الوسائل السليمة في صنع القرار مما يؤدى إلى إحداث التغيير المنشود دون رهبة أو خوف، ويمكن تحقيق ذلك من خلال عدة مقترحات منها :

- تفعيل الاتحادات الطلابية في المدرسة بحيث يتمكن الطلاب من اختيار ممثليهم في اللجان المختلفة في الاتحاد الطلابي بلجانه المختلفة ؛مما يساعد على تنمية الوعي السياسى لدى الطلاب.
- تشجيع المدرسة على القيام بالأنشطة الطلابية المتنوعة الثقافية ،والاجتماعية ،والرياضية ،والسياسية وغيرها من الأنشطة التي يمكن أن تساعد على تنمية القيم السياسية لدى الطلاب.
- العمل على نشر قيم السلام ،والتسامح ،والحب ،والتعاون ،والإيثار ،واحترام الآخرين.

٤- إكساب الطلاب القيم الاجتماعية ،والعادات،وأنماط التفكير التي تساعد الطلاب على التنشئة الاجتماعية الصحيحة ،و مواجهة العادات ،و القيم الغربية الوافدة وذلك من خلال تنظيم الأنشطة المدرسية المختلفة.

٥- التأكيد على غرس القيم الوطنية لدى الطلاب من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية السياسية والمتمثلة فى عمل المجلات والصحف المدرسية التي تمد الطلاب بالمعلومات الأساسية عن نظام الحكم و الخطوط الرئيسة للسياسات العامة التي تسير عليها البلاد فى المجالات السياسية ،و الاجتماعية ،و الاقتصادية ؛لغرس مشاعر الولاء و الحب للوطن ، كذلك الاحتفال بالأحداث ،و المناسبات القومية .

٦- ضرورة سعي الإدارة المدرسية مع الأسرة على غرس الاتجاهات و القيم الاقتصادية الإيجابية لدى الطلاب مثل: الادخار ،و التوعية بأهمية الحفاظ على المال العام ،و ترشيد الاستهلاك في الكهرباء والمياه والعمل المنتج و مزيد من الإنتاج اليدوى ؛لتحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع .

٧- تفعيل دور الإعلام المحلي داخل المدرسة بحيث يوضح ويوجه الطلاب لكيفية العمل الإعلامى داخل المدرسة.

٨- إقامة الندوات داخل المدرسة التي تبرز جهود الدولة في خدمة المجتمع بأشكال مختلفة بحيث يساعد ذلك على تنمية قيم الولاء والانتماء للوطن .

٩-تقديم الرعاية العلاجية للطلاب ذوي المشكلات السلوكية ،وتنظيم البرامج العلاجية،والإرشادية لمساعدتهم في التغلب على السلوكيات الغير مرغوب فيها والحد من أثرها عليهم وإحلال البدائل الحسنة محلها .

١٠- التركيز على التطبيق العملي لأهداف ومفاهيم المواد الدراسية قولاً وعملاً للطالب والمعلم على حد سواء وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي .

١١- تفعيل دور اللجان الخاصة برعاية السلوك كلجنة رعاية السلوك وتقويمه ولجنة التوعية الإسلامية ولجنة التوجيه والإرشاد .

١٢- تعميق روح التواصل والاحترام المتبادل وحسن التعامل بين المعلمين وطلابهم وتشجيع أساليب الحوار الهادف والتشاور البناء .

١٣- تنظيم المنافسات بين الطلاب في إبراز السلوك الحسن في التعامل والقدوة في الخير وتقدير دور العلم والمعلمين واحترام وجهات النظر.

١٤- إيجاد آلية للتواصل والتكامل مع الأسرة والمساجد المحيطة بالمدرسة وحلقات تحفيظ القرآن الكريم وتكامل التوجيه بينها لخدمة الطلاب وتوفير عوامل الجذب اللازم للطلاب لاستثمار أوقات فراغهم وفق ما يتناسب مع قدراتهم .

١٥- تقوية الوازع الدينى لدى طلاب المدرسة الاعدادية ،باعتبار أن القيم الدينية هى خط الدفاع الأول وهذا يتطلب نشر الثقافة الدينية السليمة من المتخصصين فى المجال الدينى،و ذلك عن طريق إقامة الندوات الدينية فى المدرسة بشكل مستمر، بحيث تتيح للطلاب والطالبات إثارة الأسئلة والحوار مع علماء الدين للاستفسار عن العديد من مستجدات العصر، حتى لا يمارس الطلاب حياتهم بشكل غير صحيح.

١٦- الارتقاء بمستوى البرامج المقدمة في وسائل الإعلام ؛بحيث تعمل على تكوين وتنمية القيم المطلوبةوبالتالي تسهم في تنمية شخصيات الطلاب.

١٧- صياغة استراتيجية إعلامية بناءة بحيث تسهم فى دعم وتنمية القيم المرتبطة بالوعي البيئي لدى الشباب، وتعتمد هذه الاستراتيجية على عدة محاور هي :

- إشراك الشخصيات المؤثرة فى البرامج الإعلامية المرتبطة بالبيئة، كالعلماء والوعاظ والشخصيات البارزة والتربويين بحيث يمكنهم تحويل المفاهيم البيئية إلى قيم سلوكية إيجابية تؤثر فى سلوك الشباب٠
- حرص الإعلام على توعية الشباب، عن طريق إمداده بالمعلومات والنتائج الصحيحة عن التلوث وأسبابه وخطورته ،وكيفية مواجهته٠

و حتى يمكن لشبابنا أن يتعايشوا مع متغيرات العصر الحالية فلابد من صياغة استراتيجية تقوم على عدة محاور هي :

- البناء القيمي والأخلاقي للشباب : وذلك حتى يمكن غربلة هذا الطوفان القيمي ،والثقافي المتدفق من العالم الخارجي٠
- التفوق العلمي والتكنولوجي : بحيث يكتسب شبابنا القيم الجديدة وهي القيم العلمية، التي تجعلهم يجارون العالم المتقدم، وإلا ظللنا في نفس المستوى من التقدم٠
- قبول التعددية والانطلاق نحو العالمية مع الحفاظ على هويتنا وقيمنا الأصلية، وفي الوقت نفسه يكون شبابنا قادراً على التعامل الإيجابي مع التعددية الفكرية ،والثقافية ،والسياسية ،والاقتصادية٠
- تشجيع الطلاب على المشاركة في إنشاء العديد من جمعيات المجتمع المدني٠
- ضرورة حث الطلاب على الالتزام بالقانون الذي اتفق عليه الجميع وعدم مخالفته كالالتزام بقواعد المرور٠
- تشجيع الشباب على تحمل المسئولية والاستقلالية، بحيث لا يعتمدون اعتماداً كلياً على الدولة في انتظار الوظيفة، بل يعتمدون على أنفسهم فى شكل مشروعات صغيرة تؤمن لهم دخلاً مناسباً فى ظل سياسة إلغاء تكليف الخريجين وخاصة خريجى كلية التربية٠

- إعطاء الأدوار التربوية والسلوك الاهتمام الأكبر في المتابعة والإشراف من قبل الإدارة المدرسية للحد من بروز المشكلات السلوكية في المدرسة بين فئات الطلاب الأمر الذي يتطلب من المعلمين ضرورة التمسك بالدين والخلق الحسن ،كذلك متابعة سلوكيات الطلاب والمعلمين من خلال الزيارات الميدانية من قبل المسؤولين والمشرفين.
- الارتقاء بالسلوكيات الحسنة وتعهدها بالتشجيع والرعاية على نحو يضمن انتشارها ونماءها بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ من شخصية الطالب .
- تقديم الرعاية العلاجية للطلاب ذوي المشكلات السلوكية وتنظيم البرامج العلاجية والإرشادية لمساعدتهم في التغلب على السلوكيات غير المرغوبة والحد من أثرها عليهم وإحلال البدائل الحسنة محلها .
- متابعة المشكلات السلوكية للطلاب من قبل المشرفين عند زياراتهم الميدانية للمدارس واعتبارها جزءاً من مهامهم ومساعدة المدارس في معالجة الظواهر السلوكية وفق أسس تربوية علمية وتبادل الخبرات في هذا المجال .
- توثيق التواصل بين الإدارة التعليمية والمدارس والمؤسسات التربوية والإصلاحية في المجتمع للمشاركة في دراسة الأساليب المناسبة للوقاية من المشكلات السلوكية قبل تفشيها بين الطلاب وطرح وسائل وسبل معالجة ما هو واقع وعقد الندوات والدراسات والمحاضرات التوعوية في هذا المجال .

المراجع

١- أحمد مجدى حجازى : الآثار الاجتماعية والثقافية للتغيرات العالمية المعاصرة على قطاعات الشباب فى الدول النامية – العولمة والتهميش الاجتماعى، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية آداب القاهرة، مشروع توثيق الإنتاج العربى فى علم الاجتماع، القاهرة، ٢٠٠١.

٢- أحمد بن عبدالله العجلان : مهارات الممارسة الإرشادية في الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، العدد (٢٠) ابريل ٢٠٠٦ .

٣- امطانيوس ميخائيل:"دراسة مقارنة للقيم وقيم العمل السائدة لدى عينة من الطلبة الجامعيين فى سوريا واسكوتلاندا"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد١، جامعة دمشق، ٢٠٠٢.

٤- أسامة حسين باهى :" فلسفة القيم رؤية فلسفية فى عالم متغير من منظور إسلامى"، مجلة تربية الأزهر، عدد ١٠٨، ٢٠٠٢ .

٥- السيد يس:. قدرات إشرافية لخريطة مجتمع الكونى الجديد ، التقرير الاستراتيجى العربى لعام ١٩٩٣ ، مركز الدراسات السياسة و الاستراتيجية بالأهرام ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

٦- إيمن أنور عنايات:. "نظام إعداد معلم التعليم الـثانوى العام (دراسة مقارنة بين كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية)"،دكتوراه،معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤.

٧- بشرى بنت خلف العنزي :.تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، وزارة التربية والتعليم، الادارة العامة للتربية والتعليم في منطقة القصيم،إدارة التدريب التربوي،للقاء السنوي الرابع عشر الذي تعتزم الجمعية السعوديةللعلوم التربوية والنفسية (جستن)،الموافق ١٥-١٦مايو٢٠٠٧م بعنوان " الجودة في التعليم العام ".

٨- جلال أمين : العولمة والهوية الثقافية، مجلة المستقبل العربى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ع٢٣٤، أغسطس ١٩٩٨.

٩- حسين أنور جمعة :. دور التعليم الدينى فى إكساب طلاب الجامعة القيم المستهدفة للتنمية ،دكتوراه ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، ١٩٩٤.

١٠- حسن شحاته :. مفاهيم جديدة لتطوير التعليم فى الوطن العربى ، الدار العربية للكتاب ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١.

١١- حلمي أبو الفتوح عمار:.فاعلية برنامج تدريبي معلمي التعليم الثانوي الصناعي على تنمية كفايتهم الأكاديمية و تحصيل التلاميذ ، جامعة المنوفية ، العدد الثاني ، ١٩٩٩.

١٢- حنان حامد سيد إسماعيل :." القيم البيئيه والسلوك البيئي لدي معلمي العلوم بالمرحله الابتدائيه (دراسه تقويميه)"،تربية عين شمس ماجستير ،٢٠٠٤.

١٣- رشدي قواسمة:."علم الاجتماع التربوي"، برنامج التعليم المفتوح، جامعة الأزهر، ٢٠٠٠.

١٤- عبد الباسط عبد المعطى: العولمة والتحولات المجتمعية فى الوطن العربى، مكتبة مدبولى، القاهرة،١٩٩٩ .

١٥- عبد الله بشير بن فضل :. دراسات فى التربية المقارنة ، مؤسسة الثقافة الجامعية ،٢٠٠٩.

١٦- عبدالله بن دخيل الله شلوان المنتشري :.واقع المخالفات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والأساليب التربوية المقترحة لمعالجتها :.المملكة العربية السعودية،وزارة التعليم العالي،جامعة أم القرى،كلية التربية،قسم التربية الإسلامية والمقارنة، الماجستير،٢٠٠٧.

١٧- عبد الودود مكروم : "بعض متطلبات تنمية القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مستقبل التربية العربية، مجلد ٨، ع٢٧، المركز العربى للتعليم والتنمية، القاهرة، أكتوبر، ٢٠٠٢ .

١٨- عمرو عبد الكريم سعداوى:"العولمة وصراع القيم فى مصر"، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر مصر فى عيون شبابها"مركز دراسات وبحوث الدول النامية، جامعة القاهرة، ١٩ إبريل ٢٠٠٠.

١٩- على الطراح : دور التعليم ومؤسسات المجتمع المدنى فى تطوير منظومة القيم فى المجتمع الكويتى، ، الهيئة البنانية للعلوم التربوية، بيروت، نوفمبر، ٢٠٠١.

٢٠- علي أحمد الجمل:" القيم ومناهج التاريخ الإسلامي"،القاهرة،عالم الكتب للنشروالتوزيع،١٩٩٦.

٢١- على عطية على عثمان :." عولمة القيم و انعكاساتها على السياسة التربوية فى جمهورية مصر العربية "(٢٠١١) جامعة سوهاج ،دكتوراه، ٢٠١١.

٢٢- فؤاد البهي السيد:.علم نفس الإحصائي وقياس العقل البشرى، دار الفكر العربي،القاهرة، ١٩٧١.

٢٣- مجدي فادي أبو العلا:إسهامات طريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي، المؤتمر العلمي التاسع عشر،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان،القاهرة ،٢٠٠٦.

٢٤- مجدى صبحى:.الجات و تحرير التجارة الدولية ، مجلة العربى ، السنة ٣٧، العدد ٢٥ ، القاهرة ، أبريل ، ١٩٩٤.

٢٥- محافظة الفيوم:.مديرية التربية والتعليم، بيان بالمدارس الإعدادية للعام الدراسي٢٠١١/٢٠١٢.

٢٦- محمود حمدى زقزوق:مفاتيح الحضارة وتحديات العصر، سلسلة قضايا إسلامية، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٨ .

٢٧- محمد أحمد يوسف و آخرون :. تعليم و تعلم الرياضيات في القرن الحادي و العشرين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠١.

٢٨- محمد رفعت قاسم وآخرون : الرعاية الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية، مركز توزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٦.

٢٩- محمد حوات:العرب والعولمة-شجون الحاضر وغموض المستقبل،مكتبة مدبولى،القاهرة، ٢٠٠٢ .

٣٠- محمد نجيب توفيق حسن:.الخدمة الاجتماعية المدرسية،القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٢.

٣١- محمود عطا حسين عقل : القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية فى دول الخليج العربى، الرياض، مكتب التربية العربى لدول الخليج، ٢٠٠١.

٣٢- مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية : التقرير العربى الاستراتيجى، ١٩٩٩، مركز الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٠.

٣٣- منى محمد شكرى محمد جاد :." الأنشطة و علاقتها بتنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعى لدى طلاب المرحلة الثانوية " ماجستير ، كلية تربية ،جامعة المنصورة ،٢٠١١.

٣٤- ننسى أحمد فؤاد: " دور المؤسسات التربوية تجاه تأثير الغزو الثقافى على بعض قيم لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية ، ماجستير ، جامعة جنوب الوادى ، تربية قنا ، ٢٠٠١.

٣٥- نورهان منير حسن ،"القيم الاجتماعية والشباب " ،الإسكندرية،دار الفتح للتجليد الفني ، ٢٠٠٨.

٣٦- صفوت مختار:"المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل"،دار العلم والثقافة للنشروالتوزيع. ،٢٠٠٣.

٣٧- ضياء زاهر:."القيم في العملية التربوية"، مركز الكتاب، القاهرة،١٩٩٤.

٣٨- ضياء الدين زاهر:إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة،دار السحاب للنشر والتوزيع،القاهرة، ٢٠٠٥.

٣٩- ضياء زاهر:القيم فى العملية التربوية، سلسلة معالم تربوية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٦.

٤٠- ضياء الدين زاهر:. الوظائف الحديثة للإدارة المدرسية من منظور عالمى،مستقبل التربية العربية ، العدد الرابع ، ١٩٩٥،.

٤١- وجدي محمد أحمد بركات :." المتطلبات المعرفية والمهارية للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب للقيام بدور المرشد بمراكز التنسيق الالكتروني

بالجامعة "، المؤتمر الدولي الحادي والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، ١٢-١٣/٣/٢٠٠٨.

42- Abromson, Paul&Inglehart. Ronald:" Value Change in global Persepective", Anno Arbor,The Univirisity of Michigan Press ,U.S.A, 1995.

43- Caroline PersellValues:.Control, and Outcomes in Public and Private Schools,Handbook of the Sociology of Education,2006, Part IV, Pages 387-407.

44- Micheal O. Maduagwu :. Globalization and its challenges to Natoinal Cultures and Values Aperspective From Sub, Saharan Africa Paper Presented at the international Roundtable The Challenges of Globalization, University of Munich, 18-19 March 1999.

45- Murray Print Springer:, Teaching About Political and Social Values, International Handbooks of Education,2009, Volume 21, International Handbook of Research on Teachers and Teaching, 11, Pages 1001-1014.

46- Oliver Boyd – Barrett :. "international Communication and Globalization, Contradictions and Direction", In : Ali Mahammody (Editor): International Communication nd Globalization :Actitical Introduction", London, Sage Publications, 1997.

47- Robert I:. Westwood and Barry Z. Posner,Managerial Values Across Cultures: Australia, Hong Kong and the United States,Asia Pacific Journal of Management Volume 14, ,1997, Number 1, 31-66.





جامعـة الفيـوم
كليـة التربيـة

قسم الإدارة التربوية و سياسات التعليم

" ملحق رقم (١) الصورة النهائية للأستبانة الأولى"

السيد الأستاذ /

تحية طيبة و بعد

أستبانة للسادة معلمي المرحلة الثانية من التعليم الأساسي

يشكل طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً ،ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي ، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع فى كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع ٠

وتعد القيم هي الضابط والمعيار الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي، ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى المسئولية المشتركة في تعميق القيم وتنميتها لدى الشباب، عن طريق التخطيط والتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع، لكي لا تكرر مؤسسة أو هيئة ما تفعله المؤسسات الأخرى٠

فالمرجو من سيادتكم وضع علامة (✓) أمام كل عبارة في المكان المناسب لها تحت (موافق أو إلى حد ما أو غير موافق) و التي تتحقق من وجهه نظركم شاكرين و مقدرين لكم تعاونكم .

بيانات عامة

الاسم:. (إختيارى)

الوظيفة:. التخصص:.

مدة الخدمة في التعليم الثانوي :.

المؤهلات العلمية التي حصل عليها:.

المدرسة:. الإدارة التعليمية:.

الباحثة

أولاً:. أهم القيم التي يجب اكتسابها لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي :.

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	الاستقلال الذاتي .			
٢	العمل الجاد.			
٣	الإحساس بالمسئولية.			
٤	الخيال الابتكارى.			
٥	العزيمة.			
٦	الإيثار.			
٧	التعبير بحرية.			
٨	الادخار و عدم الإسراف.			

ثانياً:. أساليب تعليم القيم في الوسط المدرسي :.

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	المحاضرة والوعظ والإرشاد (الطرق التلقينية)			
٢	الأسلوب القصصي (سرد بعض القصص التي يستخلص منها قيم معينة			
٣	أسلوب المناقشة والحوار			
٤	أسلوب النصوص (نصوص في كتب المطالعة تفضي إلى تعليم قيم مرغوب فيها، وتعديل قيم سالبة)			
٥	أسلوب المحاكاة (التعلم بالقدوة والنموذج مثل المدرس القدوة، المديرالقدوة...الخ)			
٦	أسلوب الترهيب والترغيب (الثواب والعقاب			
٧	لعب الأدوار (الألعاب التربوية والتمثيليات)			
٨	طريقة المشروع (إنجاز العمل بشكل جماعي ولكل فرد دوره في التخطيط والتنفيذ والتقويم			
٩	القيام بالرحلات وانتهاز المناسبات (القيام برحلات تعليمية لتنمية قيم محددة، وانتهاز المناسبات لتدعيم قيمة معينة وتبني قيم جديدة، مثل مناسبة يوم العلم، يوم الأرض، العيدين، شهر رمضان).			



جامعـة الفيـوم
كليـة التربيـة

قسم الإدارة التربوية و سياسات التعليم

" ملحق رقم (٢) الصورة النهائية للأستبانة الثانية "
لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الاساسى

الاسم:. (أختيارى)
الإدارة التعليمية :. (المحافظة)
الفصل الدراسي:.

عزيزي الطالب /

يعرض عليك استبانة و التي تهدف للتعرف على بعض القيم الاجتماعية و القيم الأسرية و الفكرية والشخصية و الوطنية و القيم الإنسانية لديك فالرجاء وضع علامة (✓) أمام كل عبارة في المكان المناسب لها تحت (موافق أو إلى حد ما أو غير موافق) و التي تتحقق من وجهه نظرك .

و بعد الانتهاء من الإجابة تسلم الاستمارة إلى الباحثة أو الاخصائى الاجتماعي بمدرستك شاكرين ومقدرين لكم تعاونكم .

بيانات عامة

الاسم:. (إختيارى)
الفصل الدراسى :.
المدرسة:. الإدارة التعليمية:.

الباحثة

١ - الأبعاد العامة للقيم:.

ضع علامة صح أمام القيمة التي تتعبر ذات أهمية بالنسبة لك :.

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	القيم الاجتماعية.			
٢	القيم الأسرية.			
٣	القيم الفكرية .			
٤	القيم الشخصية.			
٥	القيم الوطنية.			

٢ - القيم الاجتماعية :.

ضع علامة صح أمام العبارة التى تعبر عن رأيك .

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	الصداقة			
٢	التضحية			
٣	التسامح			
٤	الأمانة			
٥	احترام الآخرين			
٦	مساعدة الآخرين			
٧	التعاون			

٣ - القيم الأسرية

ضع علامة صح أمام العبارة التي تعبر عن رأيك .

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	تعليم المرأة			
٢	عمل المرأة.			
٣	مكانة المرأة.			
٤	صلة الرحم.			
٥	النظام و الترتيب.			
٦	طاعة الوالدين.			

٤ - القيم الفكرية:.

ضع علامة صح أمام العبارة التي تعبر عن رأيك .

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	تقدير العلم			
٢	التخطيط			
٣	الإبداع			

٤	الطموح و الإنجاز.			
٥	الانفتاح على الثقافة .			
٦	حب الاستطلاع.			
٧	تقبل النقد.			

٥ـ القيم الشخصية :.

ضع علامة صح أمام العبارة التي تعبر عن رأيك .

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	الصدق.			
٢	الشورى.			
٣	تقدير الذات.			
٤	تحقيق الذات.			
٥	المنطق (العقلانية).			
٦	التفاؤل.			
٧	الاعتراف بالخطأ.			

٦ـ القيم الوطنية :.

ضع علامة صح أمام العبارة التي تعبر عن رأيك .

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	الولاء للوطن.			
٢	ترشيد الاستهلاك.			
٣	احترام العمل			
٤	صيانة الهيئة.			
٥	الانضباط.			
٦	الادخار.			
٧	الصالح العام.			

٧ـ القيم الإنسانية :.

ضع علامة صح أمام العبارة التي تعبر عن رأيك .

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	السلام.			
٢	المساواة.			
٣	الحرية الفكرية.			
٤	الرفق بالضعيف.			
٥	رفض الظلم و القهر.			
٦	التواضع .			
٧	نبذ التفرقة العنصرية.			

" ملحق رقم (٣)

بيان بأسماء المدارس الإعدادية التي تم تطبيق الأستبيانات الثلاثة فيها و الإدارات التعليمية التابعة لها "

م	إدارة الفيوم التعليمية	إدارة أطسا التعليمية	إدارة طاميةالإعدادية	إدارة سنورس التعليمية
١	مدرسة صبري البكباشى بنين	مدرسة مينا الحيط المشتركة .	مدرسة كفر محفوظ الإعدادية بنات	مدرســـة مطرطـــارس الإعدادية بنين .
٢	مدرسة الثورة بنين .	مدرسة قلمشاه المشتركة .	مدرسة كفر محفوظ الإعدادية بنين .	مدرسة الأخصاص (تعليم أساسي).
٣	مدرسة التجريبية بنين.	مدرسة أبو صير الإعدادية بنات .	مدرسة طامية الإعدادية بنات	مدرسة مطرطارس
٤	مدرسة النهضة الإعدادية بنات.	مدرسة قلمشاه الإعدادية بنات .	————	————
٥	مدرسة التوفيق الإعدادية بنات.	————	————	————
٦	مدرسة باحثة البادية الإعدادية بنات.	————	————	————